كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

أثر استخدام المسرح السيكودرامي في تنمية اليقظة العقلية لدى أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً

إعـــداد

أ.د/ شهيناز محمد محمد عبدالله
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة أسيوط

أ.م. د/ غادة كامل سويفي
أستاذ مساعد بقسم العلوم النفسية-
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة أسيوط

د/ محمد عبد العزيز منصور
مدرس بقسم تربية الطفل- جامعة الوادى الجديد

أ/ فاطمة محمد عبدالله محمد
مدرس مساعد بقسم تربية الطفل
كلية التربية- جامعة الوادي الجديد

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/٢/٢٨ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٣/٢٠
﴿العدد السادس والعشرون- يوليو ٢٠٢٣م- الجزء الثانى﴾

أثر استخدام المسرح السيكودرامي في تنمية اليقظة العقلية لدى أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/٢/٢٨ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٣/٢٠

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من أثر استخدام المسرح السيكودرامي في تنمية اليقظة العقلية لدى عينة من أطفال المستوى الثاني للروضة المنسحبين اجتماعياً بمدرسة اللغات الرسمية بمدينة موط محافظة الوادي الجديد، وتكونت عينة البحث من(١٥) طفلاً وطفلة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة وعددها(١٥)، وتم إعداد الأدوات التالية: مقياس الانسحاب الاجتماعي لطفل الروضة، مقياس اليقظة العقلية المصور لطفل الروضة، برنامج قائم على المسرح السيكودرامي لتنمية اليقظة العقلية لدى أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً، وتوصل البحث الحالي إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الانسحابي وأبعاده الفرعية في اتجاه القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس اليقظة العقلية وأبعاده الفرعية في اتجاه القياس البعدي، وجود علاقة ارتباطية عكسية بين أبعاد السلوك الانسحابي وأبعاد اليقظة العقلية لدى أطفال المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج على مقياس السلوك الانسحابي لأطفال الروضة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى والتتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج على مقياس اليقظة العقلية لأطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: المسرح السيكودرامي، اليقظة العقلية، أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً.

The Impact of Using Psychodramatic Theater on Developing Mindfulness among Socially Withdrawn Kindergarten Children

Prof Dr.\ Shahinaz Mohamed Mohamed

Dr.\ Ghada Kamel Swify

Dr.\ Mohamed Abd Elaziz Mansour

Fatma Mohamed Abd Allah

Abstract:

The current research aims to verify the effect of using psychodramatic theater in developing Mindfulness among a sample of socially withdrawn second-level kindergarten children at the Official Languages School in Mut City, New Valley Governorate. The research sample consisted of (15) boys and girls. The researcher used the semi-experimental approach with one group of (15) children and the following tools were prepared:

a measure of social withdrawal of a kindergarten child, a measure of Mindfulness of a kindergarten child, and a program based on psychodramatic theater in the development of Mindfulness among socially withdrawn kindergarten children, and the current research reached several results, the most important of which are the presence of statistically significant differences between the mean ranks of the two pre and post measures of the experimental group on the Mindfulness scale and its sub-dimensions in the direction of the post-measurement, and there is an inverse correlation between Dimensions of withdrawal behavior and dimensions of Mindfulness among the children of the experimental group.

There were no statistically significant differences between the average ranks of the scores of the children in the experimental group in the post and follow-up application one month after the application of the program on the withdrawal behavior scale for kindergarten children.

There were no statistically significant differences between the average ranks of the scores of the children in the experimental group in the post and follow-up application one month after the application of the program on the Mindfulness scale for Kindergarten children

Keywords: psychodramatic theater, Mindfulness, socially withdrawn kindergarten children.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الانسان، ومعظم ما يتعلمه الطفل في سنواته الاولى له صفة الثبات والاستمرارية ، حيث تساهم في تشكيل الصفات الأولى لشخصيته، وتتحدد فيها ميوله وإتجاهاته، وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور مع تطور حياته. وهي الفترة التي تشتد فيها قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة، والمحيطة به، مما يبلور أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل حيث تشكل القاعدة الأساسية لكمية ونوعية العلاقات الاجتماعية لسنواته التالية ، وهي المرحلة التي يشكل فيها قيماً ومفاهيم جديدة عن ذاته، ويطور طرقاً في التعامل مع من حوله، ويتضح فيها مدى انتمائه إلى الجماعة أو انسحابه منها، ولهذا فإن إنضمام الطفل لبرامج الطفولة مبكراً سيساعده على فهم علاقته بالعالم المحيط به، ومعرفة مايدور حوله، مما يشعره بالأمن الذي يسهل عملية تطوره ونموه.

ويعد الانسحاب أمراً شائعاً بين الأطفال فيما بين الثانية والثالثة من العمر وهو أحد أشكال الإحجام عن الإتصال، والتفاعل مع الآخرين خاصة غير المألوفين، ويزداد في مرحلة الطفولة المتأخرة نتيجة لزيادة وعي الطفل بالمواقف الاجتماعية ومواجهة الغرباء وزيادة الإهتمام بردود أفعال الآخرين **(نور درويش،٢٠١٥، ٣٥)**.

ويؤدي سلوك الانسحاب الاجتماعي إلى محدودية العلاقات الاجتماعية، حيث يظهر هؤلاء الأطفال الانطواء والحزن وعدم التفاعل، ويسبب الانسحاب الاجتماعي إبتعاد الأقران عن الطفل المنسحب، وعدم اللعب معه سواء في البيت أو المدرسة، كما أن انسحاب الطفل وابتعاده يتسبب في عدم النضج الاجتماعي والنمو المعرفي، وعدم قدرته على تمثل الأدوار الاجتماعية ، ونقصاً في التعلم والإدراك الاجتماعي .**(بطرس حافظ،٢٠١٠، ٢١٨)**.

وتعد اليقظة العقلية من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس الإيجابي وهى من الاستراتيجيات التعليمية التربوية التي تهتم بإعداد الاطفال ليكونوا قادرين على التعايش مع متطلبات الحياة والضغوط التي يمكن مواجهتها والعمل على تلبية الاحتياجات الخاصة بهم بشكل أفضل وبمستوى أقل من التوتر والقلق، فقد شهدت العقود الثلاثة الماضية إهتمام أكاديمي بفوائد اليقظة العقلية ومالها من آثار على الحالات النفسية مثل: القلق والانطواء والاكتئاب، وذلك من خلال فك العلاقة التلقائية بين تلك الأفكار والعادات والأنماط السلوكية غير الصحية ومعالجتها والتعايش معها بعقل منفتح، وهذا بدوره ينعكس بشكل إيجابي على تعزيز التنظيم السلوكي الذاتي**(مروة الباز، ٢٠٢١، ٣٢٨)**.

كما أن اليقظة العقلية على قدر عال من الأهمية في حياتنا سواء في أحداثها اليومية أو المستقبلية واعتبرتها عنصراً من عناصر الصحة النفسية بما أوضحته نتائج البحوث من علاقات إيجابية بين اليقظة العقلية والاستقرار النفسي، وتقدير الذات والرضا عن الحياة، وتدفع اليقظة العقلية إلى تعزيز وتنمية الذات وتطويرها، فضلاً عن تحسين الثقة بالنفس، وتعزيز الوصول إلى آفاق جديدة، والانفصال عن الاستجابة التلقائية للأفكار والسلوك .**(لينا أبوحسان، ٢٠١٩، ١٠)**.

وتساعد اليقظة العقلية الفرد على إدراك الواقع بشكل أكثر وضوحاً، وتمكن الأطفال من فهم أنفسهم، والتمتع بحياة أكثر بهجة، كما أن من يتمتعون باليقظة العقلية يظهرون على المدى البعيد العديد من الصفات الإيجابية مثل: الرحمة، والتعاطف والتسامح، كما تشمل الأهداف قصيرة الأجل على تعزيز مشاركة الأطفال، وارتفاع الأداء الأكاديمي، وتحسين المناخ الاجتماعي في المدرسة، وتعزيز مجموعة كبيرة من السلوكيات التكيفية .**(هالة إسماعيل، ٢٠١٧، ٢٩١)**

وأشارت**هدى السيد(٢٠١٨، ٨٨٤- ٨٨٥)** ان اليقظة العقلية تسهم في غرس المهارات العقلية الايجابية لدى الاطفال في مرحلة الصغر مما يمكنه من التمتع بالاستقلالية

بحيث يكون قادراً على تقبل الوضع الراهن حتى لو كان مضاد للاحتياجات التي يرغب فيها ويمكن من خلال هذا مواجهة الضغوط والألم النفسي بشكل إيجابي دون ابداء سلوكيات غير سوية او القيام بتفضيل الانسحاب.

وتساعد اليقظة العقلية من خلال السيكودراما على تنمية الرفاهية العاطفية وكذلك المهارات المعرفية والسلوكية ومكانًا آمنًا للأطفال المنسحبين اجتماعيا لاستكشاف حلول جديدة للصعوبات أو التحديات، والدراما النفسية تسهل الوصول إلى المحتويات الداخلية وتعزز المعرفة الذاتية وتساعد على التعمق في التجارب العاطفية للفرد، و للوصول إلى رؤى حول الذات والحياة بشكل عام، مما يمكن من التواصل بوضوح وتعزيز ظهور نفس جديدة، والمسرح السيكودرامي هو أسلوب يتضمن مجموعة من الأنشطة والإجراءات ينفذها المشاركون أثناء الجلسات الإرشادية تتمثل بالاستماع إلى القصص الهادفة، واختيار الأطفال الأدوار المناسبة وتمثيلها في جو يسوده الأمان والألفة، ويعلم الأطفال طرقاً فعالة للاستبصار بمشكلاتهم والتعبير عن انفعالاتهم وضبطها(**أحمد الرفاعي، فواز المومني، ٢٠٢٠، ٩٥١**).

وتسهم السيكودراما بتقديم فنيات فعالة للوصول إلى التكيف النفسي كلعب الدور وعكس الدور وتعطي فرصة للحصول على الدعم الإجتماعي من باقي أعضاء الجماعة، من خلال ممارسة أدوار تهدف إلى إدراك المشاعر والانفعالات والتعبير عن الشعور بالارتياح بدلاً من التوتر، من خلال نقل احساسات الطفل من مخيلته إلى العمل السيكودرامي الذي يؤدي إلى امتصاص الألم الداخلي والتشويش والصراع، وتقدم فرصة لفهم الذات والرغبات، وتحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي السليم والضبط الداخلي وتزيد مستوى الوعي الذاتي وخفض مستوي التوتر. **(سعيد سويلم، ٢٠١٤، ١٥٢)**.

وتؤكد دراسة توركان**Turkan , D (2010)** أن السيكودراما أسهمت في زيادة تواصل الاطفال مع الآخرين، ومع أنفسهم كما ساعدتهم في فهم ذواتهم وطورت مهارات

الإصغاء لديهم، كما حسنت من نظرتهم إلى العالم وجعلتها مشرقة، **لذا جاء البحث الحالي لفحص أثر استخدام المسرح السيكودرامي في تنمية اليقظة العقلية لدى أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً.**

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وادبيات البحث ،حيث أشارت دراسة **(De Coster &Martinez, 2010)** الى أن سرد القصص والدراما النفسية والتقنيات الإسقاطية التي يشترك فيها لأطفال تشير إلى السرد والخيال كما ان استخدام هذه المنهجيات للأطفال الصغار ذوي القدرات غير المتطورة نسبيًا يساعدهم فى التعبير عن الذات والتواصل مع الجوانب المهمة من تجربتهم الداخلية.

وأشار مورنيو إلى أنه عند السماح للأطفال بالتعبير التلقائي عن مشكلاتهم يحدث نوعاُ من الإستبصار بالسلوكيات الخاطئة، وكذلك تعتمد السيكودراما على نظرية التعلم الاجتماعي من حيث ملاحظة الطفل للسلوكيات المرغوبة وتعزيز المهارات الاجتماعية لديه بفعل التفاعل العفوي مع زملائه أثناء تأدية الأدوار المنوطة إليه**(محمد أبو الرب، ٢٠١٨، ٤٣)**.

و اثبتت نتائج دراسة**(Peter, M (2009** أهمية السيكودراما في تعزيز قدرة الأطفال الاجتماعية، واسهامها في نموهم المعرفي والعاطفي والانفعالي، كإيجاد فرصة لهم للتعبير عن مشاعرهم وتوجيه أفكارهم، وتحسين التعاون والتواصل بين أفراد البيئة التعليمية.

وقد أشار **(صلاح عقل، ١٩٩٩)** في **(عصام زيدان، وليلى المتولى، وأحمد زهرة، ٢٠١٧، ٣٥)** أن من أهداف استخدام السيكودراما هو تحقيق التفاعل الاجتماعي السليم، مما قد يؤدي إلى إبعاد الطفل عن العزلة والانطوائية، ويقابل الأطفال في هذه المرحلة حالة

من الانسحاب الاجتماعي نظرا لحدوث عدة تغيرات من حيث الوسط البيئي والتعامل مع اقران مختلفة.

ونظرا لانتشار السلوك الانسحابي بين اطفال الروضة ،و لخطورة هذا السلوك ومايترتب عليه من عزلة عن المجتمع وإضطرابات في شخصية الطفل، والفشل في القيام بالأدوار المطلوبة منه أمام الآخرين، وفقدان التوازن الانفعالي.لذا اهتم الكثير من الباحثين مثل **إيهاب عبد الخالق(٢٠١٢)، وخولة أحمد(٢٠٠٠)، وعادل الأشول(٢٠٠٨)، وغادة السويفي(٢٠١٩)، ووسيلة بن عامر(٢٠١١)** بدراسة السلوك الانسحابي لطفل الروضة ومحاولة تعديله وتنمية اليقظة العقلية لديه.

ويمكن إحداث هذا من خلال استخدام المسرح السيكودرامي، حيث أن استخدام المسرح السيكودرامي له دور أساسي في مساعدة الأطفال على تمثيل صراعاتهم ومشاكلهم في إطار الجماعة، والتعبير عن كافة انفعالاتهم الإيجابية أو السلبية، والتوحد مع مواقف ومشكلات الآخرين، وبث الشجاعة لديهم للتخلص من مشاعر الخجل وزيادة مستوى الثقة بالنفس والذات **(سعيد سويلم، ٢٠١٩، ١٥٢)**، واستكشاف تجاربهم الداخلية والتعبير عنها، **وبناءً على ذلك يمكن تحديد المشكلة في السؤال الرئيس التالي: ما أثر إستخدام المسرح السيكودرامي في تنمية اليقظة العقلية لدى أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً؟**

ويمكن الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

١) ما الفنيات التي يلزم إستخدامها في المسرح السيكودرامي لتنمية اليقظة العقلية لدى أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً؟

٢) ما أثر إستخدام المسرح السيكودرامي في تنمية اليقظة العقلية لدى أطفال الروضة المنسحبين إجتماعياً؟

٣) ما مدى فاعلية المسرح السيكودرامي في خفض السلوك الانسحابي لدى أطفال الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تنمية اليقظة العقلية لدى أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً.

٢- التعرف على مدى أثراستخدام المسرح السيكودرامي في تنمية اليقظة العقلية لدى أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً.

أهمية البحث:

تنقسم أهمية البحث الحالي إلى تنمية اليقظة العقلية لدى أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً إلى نوعين:

الأهمية النظرية :

تسليط الضوء على عينة البحث وهي أطفال الروضة المنسحبين إجتماعياً، لأن الأطفال هم أجيال وأساس لبناء الأمة وحضارتها، فالتأسيس السليم والصحيح نفسياً واجتماعياً منذ الصغر وفي أهم مرحلة من مراحل النمو ينعكس على شخصيته في المستقبل، وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل العمر، حيث إنها تتوسط مرحلة الحضانة التي يوجد فيها الطفل بالمنزل مع أفراد أسرته وبين مرحلة الطفولة المتوسطة التي يلتحق فيها الطفل بالمدرسة الإبتدائية، ممايزيد من أهمية التركيز على مشكلات تلك المرحلة الهامة من العمر.

الأهمية التطبيقية:

يقدم البحث الحالي برنامج قائم على المسرح السيكودرامي :

١- قد يفيد معلمات رياض الأطفال بأهمية استخدام فنيات المسرح السيكودرامي السيكودرامي المتمثلة في(لعب الدور-وعكس الدور- والمرآه- حل المشكلة- الدكان السحري) في تنمية اليقظة العقلية والتغلب على السلوك الانسحابي لدى أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً.

٢- قد يفيد الأطفال في قدرتهم على التغلب على هذا السلوك من خلال فنيات المسرح السيكودرامي، وكيفية التعامل مع أصدقائهم بعيداً عن الانسحاب وفي جو يسوده الحب والأمن والمناقشة وتبادل الآراء والتفاعل والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

٣- قد يساعد آباء وأمهات الأطفال، حيث يمكنهم من الاستفادة من هذا البرنامج.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

الحدود البشرية: مجموعة من أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً من أطفال المستوى الثاني، بلغ عددهم(١٥) طفل وطفلة.

الحدود الزمنية: تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٢- ٢٠٢٣.

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي في مدرسة اللغات الرسمية بمركز الداخلة محافظة الوادي الجديد.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على:

- فنيات المسرح السيكودرامي مثل(عكس الدور– لعب الدور– المناجاه– المرآه– البديل– استخدام الأقنعة والعرائس والمكياج– النمذجة– تقديم الذات– الدكان السحري).

- اليقظة العقلية وأبعادها(الملاحظة– الوصف– الوعي بتصرف– عدم إصدار الأحكام على الخبرات الداخلية– عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية السلبية).

- الانسحاب الاجتماعي ومظاهره(الخجل– الانطواء– صعوبة التواصل مع الآخرين– الخوف وعدم الثقة– الرفض الاجتماعي).

منهج البحث:

لغرض هذا البحث تم استخدام:

المنهج التجريبي(التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة)

وذلك عند تطبيق البرنامج على مجموعة البحث لبيان فاعلية البرنامج في تنمية اليقظة العقلية لدى أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً، ولمناسبة المنهج لطبيعة وأهداف البحث.

مصطلحات البحث:

١– المسرح السيكودرامي:Psychodramatic Theater

عرفته إسراء العويني، وسناء أبودقة (٢٠٢٠، ١٧٦) بأنه:" طريقة علاج نفسي جماعية، يقوم خلالها الأطفال بأداء أدوار رمزية أو خيالية أو واقعية يختارونها بأنفسهم، ويكون المعالج جزءاً من اللعب، تعبر هذه الأدوار عن رغبات الأطفال وصراعاتهم

واحتياجاتهم النفسية، حيث يتم تمثيل الأدوار في جو آمن لتسهيل الوصول إلى الاستبصار وتطوير آليات تكيف فعالة."

بينماعرفته دعاء عبدالعزيز، شيماء سليمان(٢٠٢١، ٣٤٨) بأنه: "أسلوب إرشادي جمعي وتربوي يحظى بجاذبية الأطفال ويتيح للفرد التنفيس الانفعالي عن المشاعر المكبوتة لديه، والاستبصار بمشكلاته ومن ثم محاولة حلها والتغلب عليها، وذلك من خلال تمثيلها على شكل أدوار تمثيلية بشكل عفوي وبحرية تامة باستخدام فنيات متعددة".

ويعرف إجرائياً: بأنه أسلوب علاجي نفسي جماعي، وشكل من أشكال التصوير التمثيلي المسرحي لمشكلات سلوكية مختلفة الأبعاد، تتمثل في تجسيد الأطفال لبعض المواقف والأدوار الحياتية والاجتماعية التي تعبر عن رغباتهم وصراعاتهم واحتياجاتهم النفسية في جو آمن ومطمئن، وفي شكل يتيح للطفل فرصة للتعبير عن التنفيس الانفعالي، والاستبصار الذاتي، وفهم الآخرين، بهدف إحداث تغير في شخصيته وأنماط سلوكه غير الملائمة.

٢- اليقظة العقلية: Mind Fulness

عرفها محمد شاهين، وعادل ريان(٢٠٢٠، ٦) بأنها" حالة عقلية تنشأ عن تركيز الانتباه المقصود على الخبرات الحالية والأحداث الجارية، بهدف التخلص من الشرود الذهني دون إصدار أحكام".

وتشير نوار الحربي (٢٠٢١، ٧) بأنها"هي قدرة الفرد على أن يبقى في حالة الوعي المتوازن والذهن الحاضر للتعامل مع الأفكار الجديدة لحظة بلحظة واستقبال المعلومات بطريقة مركزة".

وتعرف إجرائياً: هي تلك المهارة التي تنطوي على تركيز انتباه الطفل في اللحظة الراهنة التي يعيشها، والوعي بما يجرى بداخله من مشاعر وأفكار إيجابية أو سلبية

وتصرفات وسلوكيات، وتساعد الطفل على خفض مستوى القلق والتوتر والحد من الاندفاعية والانفعالية وتحسين الانتباه والتركيز والإدراك، وتحسين التواصل والتفاعل مع الآخرين.

٣- الانسحاب الاجتماعي:Socially Withdrawn

عرفته سميحة هلال(٢٠١٨، ٢٠) بأنه:" حالة من الضغوط العاطفية التي تنمي لدى الطفل مشاعر الانعزال وعدم الفهم والرفض من قبل الآخرين، ونقص المشاركة الاجتماعية في الأنشطة الملائمة بالشكل المناسب".

كما عرفته غادة السويفي (٢٠١٩، ٨) بأنه:"مجموعة من الإستجابات السلوكية التي يصدرها الطفل تتضمن عدم قدرته على التفاعل الاجتماعي مع من يحيطون به، وعدم إقامة حوار مع الجماعة مما يؤدي إلى الهروب منهم وانسحابه وعدم التفاعل أو الاندماج معهم، مع ميل الفرد إلى الابتعاد عن مصادر توتره وقلقه وعن مواقف الإحباط والصراع الشديد ويتمثل في الانطواء والميل إلى العزلة، ووجود صعوبات في عقد صداقات حميمة أو الاستمرار بها، والانشغال بالذات والعالم الداخلي للفرد، والخجل والارتباك والتردد والتحفظ في المواقف الاجتماعية بصفة عامة، مع العزوف عن مشاركة الأقران في الأنشطة المختلفة مصحوباً باضطراب في العلاقات الاجتماعية مع المعلم والأقران والأسرة."

ويعرف إجرائياً بأنه: سلوك لا توافقي يميل فيه الطفل إلى الإحجام عن التفاعل الاجتماعي مع من يحيطون به، وعدم إقامة علاقات أو بناء صداقات تربطه بهم، إضافةً إلى عزوفه عن مشاركة الأقران في الأنشطة المدرسية المختلفة، مما يؤدي إلى الهروب منهم وانسحابه وعدم الاندماج معهم، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل، وصراع شديد يتمثل في الانطواء والانعزال عن المجتمع المحيط به.

٤- **الطفل المنسحب:** بأنه شخص منفصل عن من حوله لا يثق بغيره يفشل في تحقيق التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، يعاني من الشعور بالدونية والنقص حين

ينظر إلية الآخرين، ويصاحب ذلك الشعور إحباط وخيبة أمل ويترتب عليه عدم اكتراث الطفل بالبيئة من حوله، وانعزاله، وميله إلى ممارسة الأنشطة الفردية، وعدم الالتزام بالقيام بالمهام اليومية، وهي الدرجة التي يحصل عليها الطفل في هذا البعد على المقياس المصور.

ثانياً:الاطار النظري

المحور الأول: المسرح السيكودرامي:

أ- تعريف المسرح السيكودرامي

عرفته هالة الأبلم(٢٠١٦، ١٩٧): "بأنه عبارة عن تصوير مسرحي وتعبير لفظي حر، وتنفيس انفعالي تلقائي، واستبصار ذاتي في موقف جماعي، ويتيح للطفل الفرصة أن يعبر بحرية عن الدواقع القوية والصراعات والإحباطات".

وعرفه ناصر أبوحماد(٢٠١٩، ٤٦٠) بأنه: "نوع من أنواع العلاج النفسي الذي يمزج بين الدراما وعلم النفس، وتكمن فاعليته في إعادة تمثيل الواقع والتفاعل مع الآخرين من خلال إسقاط المشكلات النفسية على شكل أدوار تمثيلية من أجل إدراك واكتشاف ذواتهم ومساعدتهم على حل هذه المشكلات أو التكيف معها".

ب- أهداف المسرح السيكودرامي:

يهدف المسرح السيكودرامي إلى الكشف عن مشاكل الأطفال، وفهم أنفسهم، وتحقيق رغباتهم، وإعادة توجيه الأطفال وتثقيفهم، والتعلم من الخبرة الاجتماعية من خلال تدريب الأطفال على التعبير عما يشعرون به بشكل مناسب، ويتيح الفرصة لإشباع حاجات المسترشدين المختلفة مثلحاجاتهم إلى اللعب الذي يمكنهم من تقويم أنفسهم، والوقوف على نقاط القوة والضعف لديهم، ويوفر فرصة للتعبير والتنفيس الانفعالي عن التوترات المختلفة،

ويساعد على تحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي السليم، ويسهم في التدرب على المهارات الاجتماعية المختلفة، وإحداث استجابات بديلة مناسب، وتهيئة الفرصة في مجال التعاون الاجتماعي، وفهم البيئة التي يعيش فيها، وتتغلب على مشاعر النقص والانطوائية وفقدان الثقة، وتحفيز تطور التفكير الذاتي ومهارات حل المشكلات وتنظيم المزاج مما يؤدي إلى نوع من التحكم الذاتي للانفعالات **(أفراح علي، ٢٠١٧، ١٦: ١٧؛ أمجد جمعة، ٢٠١٦، ٢٣٤؛ وائل غنيم، أحمد البهنساوي، ٢٠١٦، ٣٠٣؛ هشام زغلول، ٢٠٢٠، ٢٣٦٤)**

ج- عناصر ومراحل السيكودراما:

للمسرح السيكودرامي عناصر أساسية هي: السيناريو، والقائد، بطل المسرحية، الأنوات المساعدة، الجمهور، خشبة المسرح**(دعاء عبد العزيز، شيماء سليمان، ٢٠٢١، ٣٤٩؛ أشرف يعقوب، وشفيق علاونة، ٢٠١٦، ٤٣٧؛ ميسوم عبد القادر، ٢٠١٩، ٢١٥؛ آسيا الجرى، ٢٠١٦، ٥٨: ٥٩)**، كما تتمثل مراحل المسرح السيكودرامي في: التهيئة والإعداد، والحدث، والتكامل**(دينا مصطفى، ٢٠١٠، ١٤٣)**.

د- فنيات المسرح السيكودرامي:

- **فنية تقديم الذات:** أسلوب يقوم فيه المريض أو بطل المسرحية بتقديم نفسه وأسرته وأخوته ...إلخ ، فمثلاً يقوم المسترشد أو بطل المسرحية (عامر) بلعب دور أخته (سناء) ويقوم بتوضيح استجاباته، وبذلك فإن هذا العرض يعطى المرشد وأفراد المجموعة صورة واضحة حول كيفية إدراك (عامر) لأخته، وإدراك أخته له**(حنان المالكي، ٢٠١٣، ١٠٠)**.

- **فنية لعب الدور:** ويعني القيام بتمثيل دور شخص آخر، يتحدث بلسانه ويتصرف بالنيابة عنه، ويختلف لعب الدور في السيكودراما عنه في الدراما حيث إن لعب الدور في السيكودراما لا يعد مسبقاً**(فتاتي بشرى، ٢٠١٨، ١٨)**.

- **فنية البديل:**

وفيه يقوم شخص أخر بنفس دور الشخصية الرئيسية (المريض أو البطل)، حيث يقوم البديل بالتعبير عن أحاسيس ومشاعر المريض التي لايكون بمقدوره أن يعبر عنها بمفرده(**عبد الفتاح مطر، ٢٠٠٢، ٤**).

- **فنية مناجاه النفس:** ويتم فيها عمل منولوج أو حوار بين المريض (البطل) ونفسه ليحدد ما بداخله من مشاعر وأفكار ويكون دور المرشد هنا مساعدة الطفل(المريض أو البطل) على إخراج تلك في صورة لفظية وهو أسلوب يهتم بإبراز المسافة بين الإدراك الحسي والأحداث اللفظية في العلاقات(**هند محمود، ٢٠١٧، ١٥**).

- **فنية المرآه:** يستخدم هذا الأسلوب عندما يكون المريض عاجزاً عن تمثيل نفسه بالكلمة والفعل والأنا المساعدة توضع فى جزء الفعل فى المساحة السيكودرامية، ويظل المريض أو المرضي جالسين فى جانب الجماعة يتقدم الأنا المساعدة ليمثل المريض، ويكيف أنماط سلوكه ويظهره «كما لو كان فى مرآة»، كيف ينظر إليه الآخرون. ويمكن استخدام أسلوب المرآة أيضاً لتحدى المريض وإثارته، أحيانا يتحقق ذلك باستخدام تكنيك المرآة أيضا لتحدى المريض وإثارته، أحيانا يتحقق ذلك باستخدام «تشويه متعمد» بغية تحويل المريض من متفرج سلبي إلى مشارك نشط، ممثل(**محمد خطاب، ٢٠١٩، ٦٧**).

- **فنية الدكان السحري:** ويستخدم هذا الأسلوب مع المرضى الغير قادرين على معرفة أنفسهم واكتشاف مشاكلهم، وهي عبارة عن إيهام المرضى بأنهم أمام دكان به بضاعة عبارة عن صفات جيدة وأن هذه البضاعة لا تباع بأموال ولكن يمكن مقاضيتها بصفات أخرى من عندهم مثل مقايضة الكسل بالنشاط(**نجلاء وهب الله، ٢٠١٥، ١٠٢**).

وهناك العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت باستخدام فنيات المسرح السيكودرامي في تحسين المهارات الاجتماعية والحياتية أو مواجهة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ومنها:

دراسة(بلقيس داغستاني، ٢٠١١) والتي هدفت: إلى اقتراح برنامج قائم على السيكودراما كمدخل لتنمية السلوك الإيثاري لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من(٢٤) طفلاً من أطفال الروضة الثانية والتاسعة بمدينة الرياض، **وأسفرت النتائج** عن فعالية السيكودراما فى تنمية السلوك الإيثاري لدى أطفال الروضة.

دراسة(طه جبر، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى: التحقق من فاعلية برنامج قائم على بعض فنيات السيكودراما في تحسين مهارات السلوك التوكيدي لدى أطفال الروضة ضحية الاستقواء، وتكونت عينة الدراسة من(٢٠) طفل من ضحايا الاستقواء، **وأسفرت نتائج الدراسة** عن فاعلية البرنامج في تحسين مهارات السلوك التوكيدي لدى أطفال الروضة ضحايا الاستقواء.

المحور الثاني: اليقظة العقلية

أ-تعريف اليقظة العقلية:

عرفتها فاطمة خشبة(٢٠١٨، ٥٠٦) بأنها" كفاءة الوعي بالخبرة الآنية سواء كانت داخلية أم خارجية مع القدرة على الملاحظة والوصف الدقيق لما تحملة من معنى مباشر دون التقيد بالأحكام القبلية وتقبل الفرد لما هو كائن والإدراك والوعي والإحساس بمعايشة التجربة.

كما يعرفها رمضان سالم (٢٠٢٠، ٦٦) بأنها" حالة عقلية تنطوي على مهارة الفرد بالوعي الكامل وتركيز الانتباه على الخبرات الحالية دون إصدار أحكام أو تقييمات عليها".

ب-**فوائد اليقظة العقلية لطفل الروضة:**

لليقظة العقلية العديد من الفوائد من أهمها: تمنع الفرد من التصرف بعفوية دون تفكير، وتعزز الشعور بالقدرة على إدارة البيئة المحيطة، تحسن من شعور الفرد بالتماسك، لأن الإدراك و الوعي لحظة بلحظة يسهل الانفتاح على الخبرات والشعور بها، تؤدي إلى زيادة الوعي الذاتي والقبول، وانخفاض ردود الفعل تجاه الأفكار والعواطف وتحسن المقدرة على اتخاذ خبرات تكيفية حولة الاستجابة للتجارب، تعزز وتقوي الشعور بمعنى الحياة وتفتح الذات تجاه البعد الروحي (**معاذ الخمايسة ٢٠١٨، ١٠- ١١؛ وريم سليمون، وفداء سودان ٢٠٢٠، ٣٢؛ أسامة حسن٢٠٢٠، ١٣٨٣**).

ج- مكونات وأبعاد اليقظة العقلية:

يشير (Leah (2011, 201 إلى وجود ثلاث مكونات لليقظة العقلية وهي: الوعي، وعمليات المعالجة المعرفية، والحنو والرقة، وتتمثل أبعاد اليقظة العقلية في: الملاحظة، والوصف، والوعي بالفعل ، وعدم إصدار أحكام على الخبرات الداخلية، عدم التفاعل مع الخبرات السلبية (**إيهاب محمد ٢٠١٧، ١١٨؛ فاتن فنصوة ٢٠١٨، ٤١١؛ حسني النجار ٢٠١٩، ١٠٣**).

د- **مبادئ اليقظة العقلية:**

ترتبط أهمية اليقظة العقلية بسبعة مبادئ حددها ماي(May, 2006) التي تمثل مجموعة الأنشطة التي إذا انخرط فيها الأفراد فإنها ستحفز الذهن وتنمي القدرات الفردية وتقلل الضغوط التي ربما أن يتعرض له الفرد المشار إليها في **أسماء نوري(٢٠١٢،**

٣١٥)، وطلعت أبو عوف وآخرون(٢٠١٩، ١٢) و أمل حامدي(٢٠٢١، ٢٥٧) وتتمثل هذه المبادئ فيما يلي: غرس الصبر في النفس وفي الآخرين، والاستمتاع بجمال كل لحظة وحداثتها، والاهتمام بما هو صواب بدلاً من السعي وراءالأخطاء، وعدم التسرع في الحكم على نفسه أو الآخرين أو الأحداث عند وقوعها، و ترك الأمور المسلم بها والتخلي عنها.

هـ- فنيات اليقظة العقلية:

١- **التركيز:** مراقبة التنفيس عن طريق التركيز على فتحتي الأنف أوحركة البطن، كما يمكن التركيز على إستخدام كلمات محددة أو عبارات بسيطة.

٢- **إعادة التركيز:** يعد أهم جزء في هذه التقنية هو اختيار أسلوب إعادة التركيز والعودة إلى التركيز مع التحلي بالصبر.

٣- **وضعية الجسم:** يعد الاسترخاء عامة أفضل من الجلوس في وضع مستقيم ومنتصب.

٤- **العيون:** وهذا يعني إغلاق العينين أو فتحهما قليلاً مع نظرة بسيطة للأمام.

٥- **التوقيت:** هو تحديد الوقت المناسب لممارسة اليقظة العقلية الإيجابية(**هالة إسماعيل، ٢٠١٧، ٣٠٠- ٣٠١؛ عائشة بولفعة، ورانيا بلال، ٢٠٢٠، ٢٦).**

وهناك العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت باستخدام اليقظة العقلية وفنياتها مع أطفال الروضة ومنها:

دراسة نجاة علي(٢٠١٨) والتي هدفت إلى: التعرف على فعالية برنامج لتنمية اليقظة العقلية في تحسين الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة ذوي تشتت الانتباه وفرط

الحركة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طفلا من الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة في المرحلة العمرية من (٦– ٧) سنوات، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس اليقظة العقلية لصالح القياس البعدى.

دراسة إيمان محمد(٢٠٢١) والتي هدفت إلى: تحسين اليقظة العقلية لدى عينة من أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من(٢٠) طفلاً من أطفال الروضة، **وتوصلت النتائج إلى** فعالية البرنامج في تحسين اليقظة العقلية لدى عينة من أطفال الروضة(المجموعة التجريبية).

دراسة(نجوى مراد، ٢٠٢٢) والتي هدفت إلى: التعرف على فاعلية البرنامج القائم على اليقظة العقلية في الحد من اضطراب نقص الانتباه لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، واشتملت عينة البحث على (١٤) طفلا وطفلة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بالمستوى الثاني لرياض الأطفال من(٥– ٦) سنوات بني سويف، **وأسفرت نتائج الدراسة** عن فاعلية البرنامج القائم على اليقظة العقلية في الحد من اضطراب نقص الانتباه لدى أطفال المجموعة التجريبية، ووجود بقاء لأثر البرنامج التدريبي .

المحور الثالث: الانسحاب الاجتماعي

أ- تعريف الانسحاب الاجتماعي:

عرفه نمر حراحشة(٢٠١٥، ٣٦) بأنه:" حالة من الضغوط العاطفية التي تنمي لدى الفرد مشاعر الاغتراب، وعدم الفهم والرفض من قبل الآخرين، ونقص المشاركة الاجتماعية في الأنشطة الملائمة والمرغوب فيها، وخاصة الأنشطة التي تقدن الإحساس بالتكافل الاجتماعي وفرص الألفة الاجتماعية".

كما عرفه وليد عمارة(٢٠١٧، ٨٧٤) بأنه:" العزوف عن مشاركة الأقران في الأنشطة المدرسية المختلفة مصحوبا باضطراب في العلاقات الاجتماعية مع المعلم والأقران والأسرة والمجتمع".

ب- مظاهر الانسحاب الاجتماعي:

تتمثل مظاهر الانسحاب الاجتماعي في العزلة، وانشغال البال، وتجنب مبادرة التحدث مع الآخرين، أوالقيام بأنشطة مشتركة معهم، وكذلك الشعور بعدم الارتياح في الاختلاط والتفاعل مع الآخرين، مما يؤدي إلى عدم الشعور بالسعادة والمعاناة بالاكتئاب **(غادة سويفي، ٢٠١٩، ٢).**

كما ينطوي على سلوكيات أخري مثل القلق، والكسل، والخمول، والخوف من التعامل مع الآخرين، والخوف من العقاب، وعدم الوعي بالذات، والبطء والتلعثم أثناء الكلام، والشعور بالنقص والدونية، وسهولة الانقياد، والخوف من الكبار، وحب الروتين، وعدم الاستجابة للتغيير، والتعبير اللفظي المحدود، ومص الإصبع.**(خولة يحيى، ٢٠٠٠ ، ١٩٣).**

وتتمثل أهم مظاهر الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال فيما يلي:

١- **الانطواء:** أنه إحساس الطفل بالعزلة والنقص وعدم التوافق مع الآخرين مما ينعكس بسلوك ظاهري يبعد الطفل عن التفاعل مع الآخرين وعدم الإختلاط بهم، وعدم الاستجابة لمحاولة التقرب منه مما ينتهي به إلى الإنعزال والتمركز حول الذات **(سيد صبحي، ٢٠١٨، ٤٤١).**

٢- **الخجل:**يوصف بأنه الميل لتجنب التفاعل الاجتماعي مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة، كما أنه حالة تجعل الفرد ميالاً إلى الإهتمام المبالغ

فيه بالتقييم الاجتماعي الصادر عن الآخرين تجاهه **(مها صبري، ٢٠١٦، ٢٩١)**، وهذا وقد ذكرت **(مريم سمعان، ٢٠١٠، ٧٧٢)** الشعور بالخجل والحساسية والخنوع أحد أهم معالم السلوك الانسحابي.

٣- **العزلة الاجتماعية:** تعتبر العزلة الاجتماعية هي إحدى أشكال العلاقات المشوشة بين الأطفال، وسببها هو عدم تفاعل الأطفال مع الآخرين، أنه سلوك تجنبي للآخرين، وللعزلة عند الطفل علاقة بالتحصيل الدراسي المتدني له في المدرسة وعدم تكيفه، وهؤلاء الأطفال سيطورون سلوكيات مثل الجانحين، كما أن هؤلاء الأطفال يفتقرون إلى التعلم الاجتماعي والقدرة على إقامة علاقات مع الآخرين **(وليد عماره، ٢٠١٧، ٨٧٤)**.

ويمكن تحديد هذه الأعراض السلوكية في البحث الحالي في خمسة أبعاد أساسية:

١- **الخجل:** هو حالة يشعر فيها الطفل بعدم الرضا عن نفسه، ويصعب عليه تقديم نفسه لزملائه ومعلميه ويخشى الجلوس معهم والتحدث إليهم، كما أنه يرتبك عندما توجه له المعلمة سؤال، ويخجل من القيام للإجابة على هذا السؤال، ويتحاشي النظر إلى وجه المتكلم، ويهتم فيها الطفل إهتمام مبالغ فيه لتقييم الآخرين له، والخوف من الحكم السلبي من قبل الآخرين له، فيختبأ في مكان لوحده رافضاً المشاركة في التجمعات والحفلات والتواجد وسط الناس.

٢- **الانطواء:** هوحالة يميل فيها الطفل للانعزال والبعد عن الآخرين، ويشعر فيها بالضيق إذا طلب منه أحد زملائه اللعب معه رافضاً ذلك، تاركاً زملائه عندما يتحدثون إليه، ممارساً الأنشطة الفردية، معتمداً على والديه في أغلب الأشياء، ويصعب عليه العمل الجماعي أو المشاركة في الأنشطة الجماعية، إضافةً إلى شعوره بأنه سئ ولا أحد يحبه، ولا يوجد لديه أصدقاء داخل الروضة أو خارجها، وليس لديه قدرة على التكيف مع الناس والبيئة المحيطة به.

٣- **صعوبة التواصل مع الآخرين:** هو عدم قدرة الطفل على تحقيق التفاعل والتواصل المتبادل بينه وبين الآخرين، ويحدث نتيجة التأنيب المتكرر للطفل من قبل الوالدين أو أحدهما، والتوتر والعصبية على الطفل أو شعوره بالحرمان وقلقه من ردود أفعال الآخرين بعدما يعبر عن رأيه، الأمر الذي يتسبب في شعور الطفل بالحرج والنقص أما الآخرين، والميل إلى التزام الصمت والشعور بالخيبة والعزلة عن المجتمع.

٤- **الخوف وعدم الثقة:**هو ميل الطفل إلى انتقاد نفسه وحياته بطريقة أكثر سلبية، والتقليل من شأن صفاته الإيجابية أو تجاهلها، ومن هنا لا يستطيع التعبير عن رأيه أما معلميه، متوقعاً التوبيخ عند قيامه بأي فعل، مرتجفاً عند وجود تجمعات كبيرة وأصوات مرتفعة، متجنباً الخروج من المنزل والبقاء دا ئماً فيه، كما أنه يستخدم كلمات سلبية لوصف نفسه مثل غبي أو قبيح أو غير محبوب، ويلوم نفسه عندما تسوء الأمور بدلاً من مراعاه الأشياء الآخرى التي ليس لهم سيطرة عليها مثل تصرفات الآخرين.

٥- **الرفض الإجتماعي:** هي حالة من الافتقار إلى العلاقات الاجتماعية، والابتعاد عن التفاعل مع الآخرين، وبعد يفتقد فيه الطفل الشعور بلانتماء إلى الجماعة، ويميل لقضاء أوقات طويلة بمفرده، ويفضل إنجاز مهام حياته اليومية بشكل منفرد دون الاستعانة بمن حوله، كما أنه يشعر بعدم الارتياح من مظهره دائماً، ويفضل مراقبة المواقف والأشياء من بعيد دون الدخول فيها، منزعجاً من حركة ونشاط من حوله من الآخرين.

د- أسباب الانسحاب الاجتماعي:

يشير **أحمد أبوأسعد، وأسماء الصرايرة (٢٠١٠، ١٣٢- ١٣٣)**أن الانسحاب الاجتماعي قد يعود إلى:

١- وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي، أو اضطراب في عمل الهرمونات في الجسم.

٢- وجود فروق فردية في التكوين الجسدي والنفسي والعقلي وما صاحب حياة الطفل ومر به من ظروف محيطة خاصة به، كل ذلك يحدد ملامح شخصية الطفل المنبسطة أو المنطوية، فكلما كان الطفل ذا تكوين جسمي سليم ونمو عقلي صحيح، وكلما كانت حياة الطفل خالية من الظروف غير طبيعية كلما أدى ذلك إلى الابتعاد عن هذه المشكلة.

٣- وجود نقص في المهارات الاجتماعية، وعدم معرفة الطفل للقواعد الأساسية لإقامة علاقات مع الآخرين.

٤- تأثير المنزل على الطفل، من حيث نوعية العلاقة بين الوالدين وبعضهما البعض، ونوعية العلاقة بين الوالدين والأبناء، ونوعية العلاقة مع الأقرباء والأسرة والجيران من الناحية العاطفية تؤثر تأثيراً سلبياً أو إيجابياً على عملية الانطواء أو الانبساط.

٥- عدم احترام وتقدير الطفل من قبل الآخرين.

يعتبر الخجل من أكثر العوامل المسببة للانسحاب الاجتماعي، حيث يحول هذا العامل دون التعبير عن وجهه النظر لدى الفرد الخجول، وكذلك يحول دون التفكير والحديث بصوت عال عن الحقوق، إضافةً أن يمنع الفرد من مقابلة أناس جدد، وبناء صداقات جديدة مع الآخرين

وقد اهتمت بعض الدراسات بتقديم تدخلات علاجية للأطفال ذوي السلوك الانسحابي ومنها:

دراسة(داليا همام، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى:تقصي أثر برنامج تدريبي قائم علي بعض أساليب البرمجة اللغوية العصبية في خفض حدة السلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع ، وأجريت الدراسة علي مجموعتين تكونت عينة البحث من (١٠) أطفال من الأطفال ضعاف السمع من المترددين علي مدارس رياض الأطفال والابتدائي الأمل للصم وضعاف السمع بشبرا محافظة القاهرة تراوحت أعمارهم بين (٥-٧) سنوات، **وأظهرت النتائج** عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال في القياسين البعدى والتتبعى في مقياس السلوك الانسحابي للمجموعة التجريبية، مما يؤكد فعالية البرنامج المستخدم في خفض من حدة السلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع.

دراسة(أسماء حسيني، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى: الكشف عن مدى فاعلية برنامج جدول النشاط المصور في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة في بلدية النزلة، ، **ظهرت النتائج الآتية:**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة، تحسن حالات المشاركين في الدراسة بعد التجربة، بانخفاض واضح للانسحاب الاجتماعي عندهم، واكتسابهم لمهارات التكيف الاجتماعي.

دراسة(ساهرة الحميري، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى: الكشف عن فعالية البرنامج المستخدم على أساس العلاج باللعب في خفض مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى أطفال الروضة من ذوى صعوبات التعلم، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفلا من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، **وتشير النتائج إلى** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أخراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الانسحاب الاجتماعي.

فروض البحث:

من خلال عرض الدراسات السابقة والتراث البحثي تمكن صياغة فروض البحث كما يلي:

١ –يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات افراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الانسحابي لصالح القياس البعدي.

٢–يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اليقظة العقلية لصالح القياس البعدي.

٣–توجد علاقة إرتباطية عكسية بين السلوك الانسحابي واليقظة العقلية لدى الأطفال عينة الدراسة.

الخطوات الإجرائية للبحث:

عينة البحث:

١ – العينة الاستطلاعية:

تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التحقق من كفاءة أدوات البحث السيكومترية، من حيث حساب الصدق والثبات وقد اقتصرت العينة على(٧٢) طفلاً وطفلة اختيرت عشوائياً من أطفال روضة مدرس الصديق الإبتدائية بإدارة الداخلة التعليمية والتي لها نفس خصائص العينة الأساسية ممن تتراوح أعمارهم بين(٥– ٦) سنوات من الجنسيين لتقنين أدوات البحث.

٢- العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية للبحث من(١٥) طفلاً وطفلة ممن تتراوح أعمارهم من (٥- ٦) سنوات ممثلين المجموعة التجريبية من روضة مدرسة اللغات الرسمية بموط من أطفال المستوى الثاني من الروضة.

أدوات البحث:

أولاً: مقياس السلوك الانسحابي لطفل الروضة(إعداد الباحثين)

الهدف من إعداد المقياس:

الهدف من إعداد مقياس السلوك الانسحابي هو تشخيص هذه الفئة من الأطفال والتعرف عليهم، وذلك لمعرفة مدى فاعلية البرنامج القائم على المسرح السيكودرامي.

وصف المقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٥١) عبارة موزعة على خمسة أبعاد رئيسية وهي:(الخجل، والانطواء، صعوبة التواصل مع الآخرين، الخوف وعدم الثقة، الرفض الاجتماعي)، ويتضمن البعد الأول الخجل(٨) عبارات، والبعد الثاني الانطواء(١٠) عبارات، والبعد الثالث صعوبة التواصل مع الآخرين(١٤) عبارة، والبعد الرابع الخوف وعدم الثقة(٩) عبارات، والبعد الخامس الرفض الاجتماعي(١٠) عبارات وذلك بعد التحقق من صدقه وثباته، و تتم الاستجابة عليها من خلال اختيارات المعلمات من بين عديد من بدائل الاستجابات(تنطبق تماماً- تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق) وتقدر الدرجات بالترتيب التالي(٣، ٢، ١)، وتتراوح الدرجات على المقياس ما بين(٥١ درجة) وهي تمثل أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل والتي تشير إلى عدم ممارسته للسلوك الانسحابي، و(١٥٦ درجة) وهي تمثل أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل، والدرجة الكلية هي حاصل جمع درجات الأبعاد الفرعية:(الخجل، والانطواء، صعوبة التواصل مع الآخرين، الخوف وعدم الثقة،

الرفض الاجتماعي)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الطفل يتسم بسلوك انسحابي مرتفع، في حين أن الدرجة المنخفضة تشير إلى عكس ذلك، وتم تطبيق المقياس بصورة فردية على الأطفال.

تقدير درجات المقياس:

مجموع عبارات المقياس(٥١) عبارة موزعة على خمسة أبعاد(الخجل- الانطواء- صعوبة التواصل مع الآخرين- الخوف وعدم الثقة- الرفض الاجتماعي)، وتتبع فقرات المقياس تدريج ليكرت الثلاثي(تنطبق تماماً، تنطبق إلى حدما، لاتنطبق)، وتم تصحيح فقرات المقياس كمايلي : الاستجابة"تنطبق تماماً= ثلاث درجات، والاستجابة "تنطبق إلى حدما"= درجتان، والاستجابة" لاتنطبق"= درجة واحدة، وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها الطفل في المقياس هي(١٥٦) وأقل درجة هي(٥١).

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الانسحابي لطفل الروضة:

أ- حساب معامل صدق المقياس:

١- الصدق المنطقى : Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم نفس الطفل، ومناهج وبرامج الطفل والذين كانت لهم دراسات وأبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به (ملحق١)، وقد اشتملت تلك الصورة على (٥١) عبارة بهدف : التأكد من مناسبة العبارات للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، ويوضح جدول (٢) بعض العبارات التي تم تعديلها.

جدول(١)

العبارات التي تم تعديل صياغتها للمقياس

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	لا يحب اللعب مع زملائه، ولا يشارك في الأنشطة الجماعية.	يرفض المشاركة في الأنشطة الجماعية.
٢	يبكي كثيراً عند نقده وتوبيخه من الآخرين.	يبكي عند نقده وتوبيخه من الآخرين.
٣	لا يوجد لديه أصدقاء داخل الروضة أو خارجها.	ليس لديه أصدقاء داخل الروضة أو خارجها.
٤	لا يشارك زملائه في اللعب في حديقة الروضة.	يرفض مشاركة زملائه اللعب في حديقة الروضة.
٥	لا يحب أن يقوم أحد بلمسه أو التقرب منه.	ينزعج عندما يقوم أحد بلمسه أو التقرب منه.
٦	لا يستطيع أن يعبر عن رأيه أو مايريده لمعلمته.	يتردد في التعبير عن رأيه أو مايريده لمعلمته.
٧	لا يدافع عن نفسه عندما يعتدي عليه أحد.	يفشل في الدفاع عن نفسه عندما يعتدي عليه أحد.
٨	لا يتحدث مع إخوته في المنزل أو اللعب معهم.	يرفض التحدث مع إخوته في المنزل أو اللعب معهم.
٩	يشعر بالخمول دائماً وقلة النشاط.	يشعر بالخمول وقلة النشاط.

الصدق التمييزى :

ويتم حساب الصدق التمييزي للمقياس من خلال حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعى الادنى لدرجات الأطفال فى المقياس (أعلى ٢٥٪ وأقل ٢٥٪) وتم حساب دلالة الفرق بين الإربعاي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار ت لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات أطفال المجموعتين العليا والدنيا . وجدول (٢) يوضح ذلك :

الأبعاد	الإرباعى	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى	قيمة T	الدلالة
الخجل	الأدنى	١٨	8.00	1.043	14.08	دالة عند ٠,٠١
	الأعلى	١٨	18.22	3.078		
الانطواء	الأدنى	١٨	13.83	3.400	6.81	دالة عند ٠,٠١
	الأعلى	١٨	22.28	4.012		
صعوبة التواصل مع الآخرين	الأدنى	١٨	15.22	2.487	11.63	دالة عند ٠,٠١
	الأعلى	١٨	31.83	5.513		
الخوف وعدم الثقة	الأدنى	١٨	10.17	1.098	11.44	دالة عند ٠,٠١
	الأعلى	١٨	20.94	3.842		
الرفض الإجتماعى	الأدنى	١٨	14.44	4.866	6.12	دالة عند ٠,٠١
	الأعلى	١٨	22.33	2.497		
المقياس ككل	الأدنى	١٨	61.67	6.049	13.91	دالة عند ٠,٠١
	الأعلى	١٨	115.56	15.279		

يتضح من جدول (٢) أن قيمة T دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزى للمقياس .

٢- الصدق العاملي :

أجرت الباحثة الصدق العاملي لمقياس السلوك الانسحابي على أفراد العينة الإستطلاعية (ن = ٧٢) وذلك بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Principal "Hottelling " Components ، وتم التدوير بطريقة الفاريماكس Varimax وفقاً للبرنامج الإحصائي (spss v.10) ، وأظهرت نتائج التحليل وجود خمس عوامل تشبعت عليها مفردات المقياس حيث ضم العامل الأول المفردات من ١ إلى ٨ بجذر كامن 5.44 ونسبة التباين الكلى 38.41 ، وسمى هذا العامل بالخجل، وضم العامل الثانى المفردات من ٩ إلى ١٨ بجذر كامن 2.79 ونسبة تباين كلى 59.28 وسمى هذا العامل الانطواء، وضم العامل الثالث المفردات من ١٩ إلى ٣٢ بجذر كامن 3.29 ونسبة تباين 65.74 وسمي هذا العامل بصعوبة التواصل مع الآخرين، وضم العامل الرابع المفردات من ٣٣ إلى ٤١ بجذر كامن 71.78 ونسبة تباين 3.08 وسمى هذا العامل بالخوف وعدم الثقة ،

وضم العامل الخامس المفردات من ٥١ بجذر كامن 1.90 ونسبة تباين 75.51 وسمى هذا العامل بالرفض الاجتماعى.

ويشير جدول (٣) إلى العوامل المستخرجة وتشبعاتها الدالة بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات مقياس السلوك الانسحابى .

جدول (٣) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد بطريقة Varimax لمصفوفة تشبعات العوامل بطريقة المكونات الأساسية

العبارات	تشبعات العبارات على العوامل بعد التدوير				
	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١	.939				
٢	.926				
٣	.922				
٤	.920				
٥	.919				
٦	.893				
٧	.857				
٨	.857				
٩		.855			
١٠		.843			
١١		.838			
١٢		.836			
١٣		.836			
١٤		.834			
١٥		.834			
١٦		.830			
١٧		.829			
١٨		.826			
١٩			.797		
٢٠			.793		
٢١			.782		
٢٢			.776		
٢٣			.773		
٢٤			.757		
٢٥			.756		
٢٦			.710		
٢٧			-.700-		
٢٨			.692		
٢٩			.686		
٣٠			.685		
٣١			.656		

العبارات	تشبعات العبارات على العوامل بعد التدوير				
	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
٣٢			.653		
٣٣				.421	
٣٤				.511	
٣٥				.621	
٣٦				.632	
٣٧				.541	
٣٨				.448	
٣٩				.478	
٤٠				.784	
٤١				.721	
٤٢					.791
٤٣					.874
٤٤					.756
٤٥					.740
٤٦					.632
٤٧					.619
٤٨					.716
٤٩					.738
٥٠					.635
٥١					.858
الجذر الكامن	5.44	2.79	3.29	3.08	1.90
نسبة التباين	34.20	25.08	6.45	6.04	3.72
نسبة التباين الكلى	38.41	59.28	65.74	71.78	75.51

ب- حساب معامل ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات بالطرق الآتية:

١- الثبات بطريقه ألفا-كرونباخ Alpha:

تم حساب قيمة معامل ألفا للمقياس ككل وبلغت(٠.٩٦٥) وهذا دليل كافى على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالى، كما تراوحت معاملات الثبات بين أبعاد المقياس بين(٠.٦٩٨- ٠.٩٥٥) وجميعها قيم مرتفعة من الثبات ودال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١), وبذلك يعد المقياس ملائماً لغرض الدراسة ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٤).

جدول (٤)

معامل ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	الخجل	الانطواء	صعوبة التواصل مع الآخرين	الخوف وعدم الثقة	الرفض الاجتماعي	المقياس ككل
معامل ألفا	0.944	0.705	0.955	.939	.698	.965

٢- الثبات بطريقه التجزئة النصفية Split-Half Method:

تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقه التجزئة النصفية, حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين, ومن ثم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس, حيث بلغ معامل جتمان لدرجات المقياس ككل بهذه الطريقة (٠.٨٨١) وبعد تطبيق معادلة سبيرمان براون أصبح معامل الثبات (٠.٨٩٨), ويعد هذا دليل كافياً على أن المقياس يتمتع بدرجه ثبات عالية.

جدول (٥)

معامل سبيرمان براون وجتمان لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	الخجل	الانطواء	صعوبة التواصل مع الآخرين	الخوف وعدم الثقة	الرفض الاجتماعي	المقياس ككل
سبيرمان براون	.908	0.788	0.892	0.896	0.786	0.898
جيتمان	0.898	0.722	0.879	0.862	0.732	0.881

ثانياً:مقياس اليقظة العقلية المصور لطفل الروضة(إعداد الباحثات):

وصف المقياس: تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٥) عبارة موزعة على خمسة أبعاد رئيسية وهي(الملاحظة- الوصف- التصرف بوعي- عدم الحكم على الخبرات الداخلية- عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية السلبية) وذلك بعد التحقق من صدقه وثباته، ويتمثل كل بعد في (٥) عبارات تتم الاستجابة عليها من خلال اختيار الأطفال من بين

بديلين مصورين (أ– ب) وتتراوح الدرجات على المقياس مابين(درجة٢٥) وهي تمثل أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل، (صفر) وهي تمثل أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل والتي تشير إلى عدم امتلاكه لمهارات اليقظة العقلية، وتم تطبيق المقياس بصورة فردية على الأطفال.

تقدير درجات المقياس:

مجموع عبارات المقياس(٢٥) عبارة عبارة موزعة على خمسة أبعاد رئيسية وهي(الملاحظة– الوصف– التصرف بوعي– عدم الحكم على الخبرات الداخلية– عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية السلبية)، ولكل عبارة بديلان للإجابة عنها، وتعطي للطفل درجة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة، وصفر في حالة اختياره البديل الخاطىء، وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها الطفل في المقياس هي (٢٥)، وأقل درجة هي (صفر).

الخصائص السيكومترية لمقياس اليقظة العقلية:

أ– حساب معامل صدق المقياس:

١– الصدق المنطقى:

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم نفس الطفل، ومناهج وبرامج الطفل والذين كانت لهم دراسات وأبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به، وقد اشتملت تلك الصورة على (٢٥) عبارة بهدف : التأكد من مناسبة العبارات للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، ويوضح جدول (٨) بعض العبارات التي تم تعديلها.

جدول(٦)

العبارات التي تم تعديل صياغتها في المقياس

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	يتضايق عندما يرى صديقه يبكي.	اتضايق عندما أرى صديقتي تبكي.
٢	عندما أتعب أخبر معلمتي.	يخبر معلمته عندما يتعب.
٣	أخجل أن أعبر عن حزني أو فرحي أمام زملائي.	تخجل في التعبير عن فرحها أمام معلمتها.
٤	أميز بين أنواع الطعام الذي أحبه.	يميز بين أنواع الطعام التي يحبها.
٥	لا انتبه مع المعلمة عندما يقوم أحد زملائي بالكلام أو اللعب الجانبي.	لا ينتبه مع معلمته عندما تقوم إحدى زميلاته باللعب الجانبي.
٦	عندما أقوم بكتابة الواجب فإنني أفكر في اللعب بألعابي ولا أريد كتابة الواجب.	عندما يقوم بكتابة واجبه فإنه يفكر في اللعب بألعابه ولا يريد كتابة الواجب.
٧	أريد أن ألعب بألعاب مختلفة في وقت واحد.	تلعب بألعاب مختلفة في وقت واحد.
٨	انزعج عند دخول شخص غريب القاعة.	ينزعج عند قدوم شخص غريب القاعة.
٩	لا أشعر بالإحراج من معلمتي عندما أقوم بأفعال خاطئة.	لا يحرج من معلمته عندما يقوم بأفعال خاطئة.
١٠	انزعج عندما أعبر عن غضبي بطريقة سيئة.	تنزعج عندما تعبر عن غضبها بطريقة سيئة.
١١	أحدث نفسي بأنه لا يجب أن أخاف من الحيوانات.	يحدث نفسه بأنه يجب أن يعتاد على الحيوانات.
١٢	أغضب من نفسي عندما أفكر أن زملائي يكرهونني.	يغضب من نفسه عندما يفكر أن زملائه يكرهونه.
١٣	أشعر بالسعادة عندما أساعد معلمتي وزملائي.	يشعر بالسعادة عندما يساعد معلمته.
١٤	عندما أشاهد صور سيئة أشعر بالخوف الشديد.	يشعر بالخوف الشديد عندما يشاهد صور سيئة.
١٥	عندما أشاهد زملائي يتشاجرون أتوقف ولا أعرف ماذا أفعل.	يقف مكانه عندما يشاهد زملائه يتشاجرون.
١٦	أريد أن أفعل أشياء كثيرة في وقت واحد، ارسم والعب وأقوم بحل الواجبات.	تفعل أشياء كثيرة في وقت واحد، ترسم وتلعب وتقوم بحل واجباتها.

٢-**الصدق التمييزى** :ويتم حساب الصدق التمييزي للمقياس من خلال حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعى الأدنى لدرجات الأطفال فى المقياس (أعلى ٢٥٪ واقل ٢٥٪) وتم حساب دلالة الفرق بين الإربعاي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار ت لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات أطفال المجموعتين العليا والدنيا وجدول (٧) يوضح ذلك :

الأبعاد	الإرباعى	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى	قيمة T	الدلالة
الملاحظة	الأدنى	١٨	1.33	.594	16.18	دالة عند ٠,٠١
	الأعلى	١٨	5.00	.000		
الوصف	الأدنى	١٨	.33	.594	18.57	دالة عند ٠,٠١
	الأعلى	١٨	4.89	.323		
التصرف بوعى	الأدنى	١٨	1.50	.514	4.82	دالة عند ٠,٠١
	الأعلى	١٨	2.94	1.162		
عدم التحكم فى الخبرات الداخلية	الأدنى	١٨	2.06	1.305	3.81	دالة عند ٠,٠١
	الأعلى	١٨	3.72	1.320		
عدم التفاعل مع الخبرات السلبية	الأدنى	١٨	.78	.878	7.14	دالة عند ٠,٠١
	الأعلى	١٨	3.33	1.237		
المقياس ككل	الأدنى	١٨	6.00	1.815	17.1	دالة عند ٠,٠١
	الأعلى	١٨	19.89	2.928		

يتضح من جدول (٧) أن قيمة T دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزى للمقياس .

٢ – الصدق العاملي :

أجرت الباحثة الصدق العاملي لمقياس اليقظة العقلية على أفراد العينة الإستطلاعية (ن = ٧٢) وذلك بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Principal "Hottelling " Components ، وتم التدوير بطريقة الفاريماكس Varimax وفقاً للبرنامج الإحصائي (spss v.10) ، وأظهرت نتائج التحليل وجود خمس عوامل تشبعت عليها مفردات المقياس حيث ضم العامل الأول المفردات من ١ إلى ٥ بجذر كامن 4.55 ونسبة التباين الكلى 28.22، وسمى هذا العامل الملاحظة ، وضم العامل الثانى المفردات من ٦ إلى ١٠ بجذر كامن 3.91 ونسبة تباين كلى 33.86 وسمى هذا العامل الوصف ، وضم العامل الثالث المفردات من ١١ إلى ١٥ بجذر كامن 2.39 ونسبة تباين 43.43 وسمي هذا العامل التصرف بوعى، وضم العامل الرابع المفردات من ١٦

إلى ٢٠ بجذر كامن 2.11 ونسبة تباين51.87 وسمى هذا العامل عدم التحكم فى الخبرات الداخلية، وضم العامل الخامس المفردات من ٢١ إلى ٢٥ بجذر كامن 2.06 ونسبة تباين 60.12 وسمى هذا العامل عدم التفاعل مع الخبرات السلبية.

ويشير جدول (٨) إلى العوامل المستخرجة وتشبعاتها الدالة بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات مقياس اليقظة العقلية

جدول (٨) تشبعات العوامل بعد التدوير المتعامد بطريقة Varimax لمصفوفة تشبعات العوامل بطريقة المكونات الأساسية

العبارات	تشبعات العبارات على العوامل بعد التدوير				
	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١	.939				
٢	.926				
٣	.922				
٤	.920				
٥	.919				
٦	.893				
٧	.857				
٨	.857				
٩		.855			
١٠		.843			
١١		.838			
١٢		.836			
١٣		.836			
١٤		.834			
١٥		.834			
١٦		.830			
١٧		.829			
١٨		.826			
١٩			.797		
٢٠			.793		
٢١			.782		
٢٢			.776		
٢٣			.773		
٢٤			.757		
٢٥			.756		
الجذر الكامن	4.55	3.91	2.39	2.11	2.06
نسبة التباين	18.22	15.64	9.56	8.44	8.24
نسبة التباين الكلى	28.22	33.86	43.43	51.87	60.12

ب- حساب معامل ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب معامل الثبات بالطرق الآتية:

١- الثبات بطريقه ألفا-كرونباخ Alpha:

تم حساب قيمة معامل ألفا للمقياس ككل وبلغت(٠.٧٩٨) وهذا دليل كافى على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالى, كما تراوحت معاملات الثبات بين أبعاد المقياس بين(٠.٥٣٤-٠.٨٩٠) وجميعها قيم مرتفعة من الثبات ودال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١), وبذلك يعد المقياس ملائماً لغرض الدراسة ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٩) التالي:

جدول (٩)

معامل ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	البعد الأول : الملاحظة	البعد الثانى : الوصف	البعد الثالث : التصرف بوعى	البعد الرابع : عدم التحكم فى الخبرات الداخلية	البعد الخامس : عدم التفاعل مع الخبرات السلبية	المقياس ككل
معامل ألفا	0.674	0.890	0.534	0.568	0.688	0.798

٢- الثبات بطريقه التجزئة النصفية Split-Half Method:

تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقه التجزئة النصفية, حيث تم تقسيم بنود الاختبار إلى نصفين, ومن ثم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس, حيث بلغ معامل جتمان لدرجات المقياس ككل بهذه الطريقة (٠.٨٨١) وبعد تطبيق معادلة سبيرمان براون أصبح معامل الثبات (٠.٨٩٨), ويعد هذا دليل كافياً على أن المقياس يتمتع بدرجه ثبات عالية.

جدول (١٠)

معامل سبيرمان براون وجتمان لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	البعد الأول : الملاحظة	البعد الثانى : الوصف	البعد الثالث : التصرف بوعى	البعد الرابع : عدم التحكم فى الخبرات الداخلية	البعد الخامس : عدم التفاعل مع الخبرات السلبية	المقياس ككل
سبيرمان براون	0.369	0.853	0.548	0.628	0.733	0.650
جيتمان	0.307	0.807	0.480	0.566	0.713	0.648

ثالثاً: البرنامج القائم على المسرح السيكودرامي:

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج الحالي إلى تنمية اليقظة العقلية لدى أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً باستخدام بعض فنيات السيكودراما.

الأساس النظري والفلسفي للبرنامج:

يعتمد البرنامج في بنائه على مجموعة من المبادئ النظرية المتمثلة في النمذجة في نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا(**Banadora**)، ومبدأ الإستبصار في نظرية الجشطلت، ومبدأ التعزيز في نظريات الإشراط الإجرائي، ومبدأ التنفيس النفسي في نظرية التحليل النفسي، ويتمثل البرنامج بسرد مجموعة من القصص الهادفة التي تتضمن مجموعة من السلوكيات المستهدفة، ومجموعة من الألعاب الهادفة التي تتضمن مجموعة من السلوكيات والمهارات :الاجتماعية المختلفة، ومناقشتها، وتوزيع الأدوار على الأطفال وتمثيلها في ظل جماعة إرشادية، وبشكل تعبيري حر وأجواء يسودها الأمن والطمأنينة والألفة والود، مما يتيح للطفل فرصة للاسترخاء والتنفيس الانفعالي، والاستبصار الذاتي بمشكلاته، ومن ثم إحداث تغيير وأثر إيجابي في شخصية الطفل.

هذا بالاضافة إلى استناد فلسفة بناء البرنامج إلى عدد من النظريات التربوية والنفسية التي تتناسب مع طبيعة البرنامج الحالي وهي:-

- نظرية التعلم بالملاحظة ل"باندورا":

تبنت الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي(وتسمى أيضاً التعلم بالملاحظة)، التي طرحها " ألبرت باندورا" والنقطة الأساسية في نظرية التعلم الاجتماعي هي أن الأطفال يتعلمون من خلال التقليد وملاحظة نماذج القدوة، وأن ما يشاهده الأطفال يكون له تأثير كبير على سلوكهم الاختياري، ولذلك يطلق على هذه النظرية أيضاً التعلم بالملاحظة.

لكن هذه المحكاة لا تكون بشكل فردى وآلي، بل تكون بعد عمليات عقلية تشمل تنظيم المعلومات، وتفسير المثيرات (السلوك الملاحظ)، وتكوين الفروض عن نوع الاستجابة المرغوبة التي تؤدي إلى التعزيز المطلوب، وتحاول النظرية أن تفسر كيفية انعكاس ما يشاهده الأطفال من مواقف على سلوكهم مع الآخرين، وتعميمه إلى نماذج أخرى ومهام جديدة، خاصة إذا حصل ذلك الملاحظ على مكافأة، والتعلم بالملاحظة يتطلب بالضرورة التفاعل المباشر وغير المباشر مع النماذج.

وهذا ما يعتمد عليه البرنامج الحالي؛ حيث يلاحظ الطفل سلوك شخصيات المسرحية ونتيجته، وكيفية تعديلهم للسلوكيات الغير سوية، ومن ثم يقتدي بهم ويحاكي سلوكهم السوي.

(١) – الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

تم بناء البرنامج على الأسس التالية:

- ❖ أن تكون الأنشطة مناسبة لميول وقدرات أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً.
- ❖ تدرج مستوى الأنشطة من السهولة إلى الصعوبة، حتى تزيد من دافعية الأطفال.
- ❖ مراعاة التنوع في القصص مما يحقق استمرارية الحماس والدافعية في المشاركة والتفاعل بين الأطفال.

- ❖ مراعاه التنوع في الألعاب مما يحقق زيادة تركيز الطفل وانتباه، وزيادة رغبته في المشاركة في اللعبة والتفاعل مع الأطفال.
- ❖ مراعاه التنوع في الأدوات المستخدمة والخامات لتمثيل الأدوار.
- ❖ مراعاه المرونة في البرنامج، وإعطاء الطفل الوقت الكافي لإنجاز المهمة المطلوب منه أداؤها.
- ❖ مراعاه الفروق الفردية بين الأطفال المنسحبين اجتماعياً أثناء تنفيذ البرنامج.
- ❖ الاعتماد على التعزيز بأنواعه المختلفة لإثابة السلوك الجيد، وتعديل السلوك الغير جيد.
- ❖ ضرورة استمرار البرنامج لفترة زمنية كافية.

الإطار العام والخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج القائم على المسرح السيكودرامي لتنمية اليقظة العقلية لدى أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً: ويوضح الجدول التالي الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج.

جدول(١١)

الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج

ترتيب الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف من الجلسة	الأدوات	الفنيات المستخدمة	المدة الزمنية
الجلسة التمهيدية الأولى(١)	تعارف وتميد	تعريف الأطفال ذوي الانسحاب الاجتماعي ومعلمة الروضة بالبرنامج وأهميته، وبناء علاقة إيجابية قائمة على الود والألفة بين الأطفال والباحثة.	الأقنعة	الحوار والمناقشة، وتقديم الذات.	(٣٠: ٣٥) دقيقة
الجلسة التجريبية الثانية(٢)	تدعيم التعارف	توطيد العلاقة بين الباحثة والأطفال.	أطواق، كراسي.	الحوار والمناقشة، تقديم الذات، ولعب الدور، والتعزيز.	(٣٠: ٣٥) دقيقة
الجلسة التدريبية الأولى(٣)	نبذة عن المسرح السيكودرامي	تعريف الأطفال ذوي الانسحاب الاجتماعي على المسرح السيكودرامي.	كرات، قواعد بلاستيكية، حبال، أسطوانات،المسرح، عرائس، أقنعة.	الحوار والمناقشة، والقصة، لعب الدور.	(٣٠: ٣٥) دقيقة
الجلسة التجريبية الثانية(٤)	نبذة عن الانسحاب الاجتماعي	تعريف الأطفال وإعطائهم خلفية عن مشكلة الانسحاب الاجتماعي.	كراسي، مايك، بيانو.	الديالوج، ولعب الدور، والحوار والمناقشة.	(٣٠ : ٣٥) دقيقة
الجلسة التدريبية الثالثة(٥)	الأبعاد الأولي لبرنامج المسرح السيكودرامي وتتضمن: ١- الانسحاب الاجتماعي(الخجل) ٢- اليقظة العقلية(تركيز الانتباه على اللحظة الحالية)	تدريب الأطفال على التخلص من الخجل وتجنب أعراض السلوك الانسحابي عن طريق تعزيزهم وإعطائهم بعض الأنشطة يقومون بها، وسرد القصص للأطفال وتمثيلها مما ينمي اليقظة العقلية لديهم.	وسائد، كرات، ورق كانسون للرسم، ألوان(أزرق، وأصفر وبني، والنيلي،والبنفسجي) متاهة.	مناجاه النفس(المونولوج)، الديالوج، لعب الدور، الحوار والمناقشة، والقصة.	(٣٠: ٤٥) دقيقة
الجلسة التدريبية الرابعة(٦)	الأبعاد الثانية لبرنامج المسرح السيكودراممي وتتضمن: ١-الانسحاب الاجتماعي(الانطواء). ٢-اليقظة العقلية(الانتباه البصري).	تدريب الأطفال على التخلص من الانطواء والوحدة، وتعويدهم على الاندماج والتفاعل مع الآخرين لتجنب أعراض السلوك الانسحابي من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة، واشتراكهم في الألعاب الجماعية حتي يحتكوا بأطفال آخرين، ويكونوا صداقات معهم.	سلال، كرات.	الحوار والمناقشة، الديالوج، لعب الدور، والبديل، والقصة.	(٣٠: ٤٥) دقيقة
الجلسة التدريبية السادسة(٨)	الأبعاد الثالثة لبرنامج المسرح السيكودرامي وتتضمن: الانسحاب الاجتماعي(صعوبة التواصل مع الآخرين). اليقظة العقلية(الانتباه السمعي).	تعويد الأطفال على التواصل والتفاعل والمشاركة في المحافظة على الأماكن العامة مثل المدرسة، والحدائق، وغيرها) والأماكن الخاصة مثل المنزل من خلال سرد القصص وتمثيلها.	صور للحيوانات، وتسجيل، كرات، دوائر ملونة لاصقة.	عكس الدور، النمذجة، الحوار والمناقشة، الديالوج.	(٣٠: ٤٥) دقيقة
الجلسة التدريبية السابعة(٩)	الأبعاد الثالثة لبرنامج المسرح السيكودرامي وتتضمن: ١-الانسحاب الاجتماعي(صعوبة التواصل مع الآخرين) ٢-اليقظة العقلية(الانتباه البصري والسمعي	تعويد الأطفال على التفاعل والاندماج والتعاون في الحفاظ على البيئة من خلال سرد القصص وتمثيلها.	أطباق، وفاكهه، موسيقى، صندوق، مراه، قناع العصفور، وقناع السلحفاة، صابون.	الحوار والمنافشة، والديالوج، ومناجاه النفس، ولعب الدور، وعكس الدور، والنمذجة، والأقنعة، والقصة.	(٣٠: ٤٥) دقيقة

ترتيب الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف من الجلسة	الأدوات	الفنيات المستخدمة	المدة الزمنية
	والحركي)				
الجلسة التدريبية الثامنة(١٠)	الأبعاد الرابعة لبرنامج المسرح السيكودرامي وتتضمن: ١-الانسحاب الاجتماعي(الخوف) ٢-اليقظة العقلية(التنفيس الانفعالى)	تدريب الأطفال على الشجاعة والتخلي عن الخوف من خلال المشاركة في بعض الأنشطة وتمثيل القصة.	كرات فايبر، شاليمو، طاولة، جرس، مكعبات، طوق، ماسك قطة، وكلب، وذئب، وكأس من الكانسون.	لعب الدور، الديالوج، ومناجاه النفس، والنمذجة، والقصة، والحوار والمناقشة.	(٣٠: ٤٥) دقيقة
الجلسة التدريبية التاسعة(١١)	الأبعاد الرابعة لبرنامج المسرح السيكودرامي ويتضمن: ١-الانسحاب الاجتماعي(الخوف) ٢-اليقظة العقلية(التنفيس الانفعالى)	تدريب الأطفال على الشجاعة في المشاركة والتخلص من الخوف من التحدث أمام الجمهور من خلال إشراك الطفل في بعض الأنشطة، والتدريب على القراءة، وسرد القصة وتمثيلها.	طاولة، مكعبات، أطباق، جرس، بطاقات إيموجي(الوجوه)، مرآه.	الحوار والمناقشة، المرآه، الديالوج، ومناجاه النفس، ولعب الدور، والنمذجة، والقصة.	(٣٠: ٤٥) دقيقة
الجلسة التدريبية العاشرة(١٢)	الأبعاد الرابعة لبرنامج المسرح السيكودرامي وتتضمن: ١-الانسحاب الاجتماعي(الخوف) ٢-اليقظة العقلية(الاسترخاء)	تعويد الأطفال على ألفة الحيوانات الأليفية مثل القطط- الكلاب- الواجن، وتدريبهم على التعاطف والرحمة مع الحيوانات من خلال سرد القصص، وسماع بعض الأغاني عن الحيوانات.	شوك، ألوان مائية، بطاقات للحيوانات الأليفة والحيوانات المفترسة، دمية على شكل قطة، ودمية على شكل سمكة.	الديالوج، الحوار والمناقشة، ولعب الدور، والنمذجة، وعكس الدور، والأقنعة.	(٣٠: ٤٥) دقيقة
الجلسة التدريبية الحادية عشر(١٣)	الأبعاد الرابعة لبرنامج المسرح السيكودرامي وتتضمن: ١-الانسحاب الاجتماعي(عدم الثقة) ٢-اليقظة العقلية(الاسترخاء)	تعويد الأطفال على الثقة بالنفس من خلال التشجيع على ممارسة بعض الأنشطة، والتحفيز.	كرات، سلال، طاولة، أكواب بلاستيكية، بالونات، حبال، دبابيس، دمية على شكل سمكة.	النمذجة، مناجاه النفس، الاقنعة والعرائس والمكياج، ولعب الدور، والحوار والمناقشة.	(٣٠: ٤٥) دقيقة
الجلسة التدريبية الثانية عشر(١٤)	الأبعاد الخامسة لبرنامج المسرح السيكودرامي وتتضمن: ١-الانسحاب الاجتماعي(الرفض الاجتماعى) ٢-اليقظة العقلية(الملاحظة)	تعويد الأطفال على التركيز على مميزاتهم وإيجابيتهم والتخلي عن مشاعر الألم والفقد والوحدة من خلال سرد القصص وتميثيلها، والقيام بالعديد من الأنشطة والألعاب.	كرات، اسفنج، ألوان مائية، طاولة، بطاقة الوجه الضاحك، بطاقات الإختلاف.	الحوار والمناقشة، الديالوج، ومناجاه النفس، النمذجة، ولعب الدور، وعكس الدور.	(٣٠: ٤٥) دقيقة
الجلسة التدريبية الثالثة عشر(١٥)	الأبعاد الخامسة لبرنامج المسرح السيكودرامي وتتضمن: لانسحاب الاجتماعي(الرفض الاجتماعى) ٢-اليقظة العقلية(التفكير والتأمل في الاشياء)	تعويد الأطفال على تقبل ذواتهم ومظهرهم وأسماءهم والثقة بأنفسهم، وتقبل الخسارة والفوز مع الإصرار على الوصول للفوز من خلال القيام ببعض الأنشطة والألعاب، وسرد القصص وتمثيلها.	أعلام (حمراء- خضراء- صفراء)، كأس.	الحوار والمناقشة، والديالوج، والنمذجة، ولعب الدور، الأقنعة والمسرح، والقصة.	(٣٠: ٤٥) دقيقة
الجلسة الختامية(١٦)	الجلسة الختامية.	مراجعة ماتم الإتفاق عليه في جميع الجلسات، وتقيم العمل من خلال هذه الجلسات، وختام برنامج المسرح السيكودرامي.	مسكات، بطاقات ملونة	التعزيز الإيجابي، والتهنئة، والحث والمساعدة، والتغذية الراجعة.	(٣٠: ٤٥) دقيقة

عرض نتائج البحث:

- ✓ **نتائج اختبار صحة الفرض الأول وتفسيرها:**

والـذي يـنص علـى:"يوجـد فـروق دالـة إحصـائياً بـين متوسـطات الرتـب لـدرجات أفـراد المجموعـة التجريبيـة فـى القياسين القبلـى والبعدى لمقيـاس السلوك الانسـحابي لصـالح القيـاس البعدى".

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار "**ويلكوكسون**" للأزواج المترابطة " غير المستقلة " ذات الإشارة للرتب ، كما يتضح فى الجدول التالى :

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطى رتب القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الانسحابي ن = ١٥

الأبعاد الفرعية	المقارنات	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الخجل	القياس القبلي – القياس البعدي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية الإجمالي	٠ ١٥ ٠ ١٥	٠,٠٠ ٨,٠٠	٠,٠٠ ١٢٠,٠٠	٣,٤١٩	٠,٠٠١
الإنطواء	القياس القبلي – القياس البعدي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية الإجمالي	٠ ١٥ ٠ ١٥	٠,٠٠ ٨,٠٠	٠,٠٠ ١٢٠,٠٠	٣,٤١٧	٠,٠٠١
صعوبة التواصل مع الآخرين	القياس القبلي – القياس البعدي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية الإجمالي	٠ ١٥ ٠ ١٥	٠,٠٠ ٨,٠٠	٠,٠٠ ١٢٠,٠٠	٣,٤١٩	٠,٠٠١
الخوف وعدم الثقة	القياس القبلي – القياس البعدي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية الإجمالي	14 1 ٠ ١٥	٨,٣٩ ٢,٥٠	١١٧,٥٠ ٢,٥٠	٣,٤١٩	٠,٠٠١
الرفض الإجتماعى	القياس القبلي – القياس البعدي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية الإجمالي	٠ ١٤ ١ ١٥	٠,٠٠ ٧,٥٠	٠,٠٠ ١٠٥,٠٠	٣,٢٧٨	٠,٠٠١
الدرجة الكلية للمقياس	القياس القبلي – القياس البعدي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية الإجمالي	٠ ١٥ ٠ ١٥	٠,٠٠ ٨,٠٠	٠,٠٠ ١٢٠,٠٠	٣,٤١١	٠,٠٠١

يتضح من جدول(١٢) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياسين القبلى والبعدى لدى مجموعة الدراسة على مقياس السلوك الانسحابي وأبعاده الفرعية فى اتجاه القياس البعدى، وهذا يشير إلى التحسن الذى حدث لدى اطفال مجموعة الدراسة نتيجة استخدام برنامج المسرح السيكودرامي وما يتضمنه من فنيات، وهذا ما يشير تحقق الفرض الاول.

✓ **نتائج اختبار صحة الفرض الثاني وتفسيرها:**

والذي نص على أنه "يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس اليقظة العقلية لصالح القياس البعدى..

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "**ويلكوكسون** " للأزواج المترابطة " غير المستقلة " ذات الإشارة للرتب ، كما يتضح فى الجدول التالى :

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطى رتب القياسين والبعدي لدى المجموعة على مقياس اليقظة العقلية ن = ١٥

الأبعاد الفرعية	المقارنات	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الملاحظة	القياس القبلي – القياس البعدي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية الإجمالي	١٤ ٠ ١ ١٥	٧,٥٠ ٠,٠٠	١٠٥,٠٠ ٠,٠٠	٣,٣١٢	٠,٠٠١
الوصف	القياس القبلي – القياس البعدي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية الإجمالي	١٥ ٠ ٠ ١٥	٨,٠٠ ٠,٠٠	١٢٠,٠٠ ٠,٠٠	٣,٤٤٨	٠,٠٠١
التصرف بوعى	القياس القبلي – القياس البعدي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية الإجمالي	 ١٠ ٢ ٣ ١٥	٦,٠٠ ٤,٥٠	٦٩,٠٠ ٩,٠٠	٢,٤٣٧	٠,٠١٥
عدم الحكم على الخبرات الداخلية	القياس القبلي – القياس البعدي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية الإجمالي	١٠ ١ ٤ ١٥	٦,٥٠ ١,٠٠	٦٥,٠٠ ١,٠٠	**٢,٨٩٩**	٠,٠٠٤
عدم التفاعل مع الخبرات السلبية	القياس القبلي – القياس البعدي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية الإجمالي	١٥ ٠ ٠ ١٥	٨,٠٠ ٠,٠٠	١٢٠,٠٠ ٠,٠٠	**٣,٤٥٥**	٠,٠٠١
الدرجة الكلية للمقياس	القياس القبلي – القياس البعدي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية الإجمالي		٨,٠٠ ٠,٠٠	١٢٠,٠٠ ٠,٠٠	**٣,٤٢٨**	٠,٠٠١

يتضح من جدول(١٣) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياسين القبلى والبعدى لدى مجموعة الدراسة على مقياس اليقظة العقلية وابعاده الفرعية فى اتجاه القياس البعدى ، وهذا يشير إلى التحسن الذى حدث لدى أطفال مجموعة الدراسة نتيجة استخدام برنامج المسرح السيكودرامي وما يتضمنه من فنيات، وهذا ما يشير إلى صحة الفرض الثانى.

نتائج اختبار صحة الفرض الثالث وتفسيرها:

والذى ينص على "توجد علاقة إرتباطية عكسية بين السلوك الانسحابي واليقظة العقلية لدى الأطفال عينة الدراسة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون للكشف عن الارتباط بين استجابات الأطفال بين أبعاد السلوك الإنسحابى وأبعاد اليقظة العقلية, والجدول (١٤) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط:

جدول (١٤)

مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد السلوك الانسحابي وأبعاد اليقظة العقلية لمجموعة الدراسة

السلوك الانسحابي / اليقظة العقلية	الخجل	الإنطواء	صعوبة التواصل مع الآخرين	الخوف وعدم الثقة	الرفض الإجتماعى	الاختبار ككل
الملاحظة	-0.549**	-0.517***	-0.581***	-0.592***	-0.572***	-0.544***
الوصف	-0.546**	-0.550***	-0.581***	-0.546***	-0.555***	-0.609***
التصرف بوعى	-0.588**	-0.595***	-0.594***	-0.570***	-0.600***	-0.723***
عدم الحكم على الخبرات الداخلية	-0.534**	-0.599***	-0.579***	-0.512***	-0.554***	-0.559***
عدم التفاعل مع الخبرات السلبية	-0.621**	-0.578***	-0.539***	-0.511***	-0.562***	-0.689***
المقياس ككل	-0.545**	-0.527***	-0.525***	-0.550***	-0.549***	-0.637***

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية عكسية بين أبعاد السلوك الانسحابي وأبعاد اليقظة العقلية لدى أطفال مجموعة الدراسة، بمعنى وأن معدلات السلوك الانسحابي تنخفض كلما ارتفعت معدلات اليقظة العقلية وبالتالي يتم قبول الفرض الثالث.

مناقشة نتائج الدراسة :

أشارت نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس السلوك الانسحابي فى اتجاه القياس البعدى، مما أدى إلى تحسن أبعاد السلوك الانسحابي لدى اطفال مجموعة الدراسة، مما يشير إلى فاعلية البرنامج المستخدم فى تحسن مهارات السلوك الانسحابي لأطفال الروضة، بالإضافة إلى استخدام السيكودراما يعد من أهم التقنيات الإرشادية والعلاجية والسلوكية فى خفض وتحسين السلوك الانسحابي لدى أطفال الروضة ، فاستخدام التمثيل ولعب الأدوار والديالوج والتعزيز الإيجابي أدى إلى خفض مظاهر الخوف والقلق والتوتر والخجل والشعور بالنقص وفقدان الثقة بالنفس لدى اطفال الروضة عينة الدراسة .

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة خولة العبودى (٢٠٠٧)، ودراسة بهية عبد الباسط (٢٠١٧) ، ودراسة آية على (٢٠٢١) والتى أشارت فى نتائجها إلى تحسين مهارات السلوك الانسحابي للأطفال، كما تتفق نتائج الدراسة مع ما تم عرضه فى الإطار النظرى من دراسات تؤكد على أهمية استخدام برامج علاجية متنوعة لخفض السلوك الانسحابى ، منها دراسة دراسة Kim(2006) والتى استخدمت برنامج علاجى واقعى لتنمية المسئولية الاجتماعي والحد من انسحاب الأطفال فى المهارات الاجتماعية ، وأكدت على اهمية التدريب الاجتماعى فى الحد من السلوك الانسحابي ، دراسة عفاف حسين (٢٠٠٨) والتى هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام القصص المصورة ولعب الدور فى خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً ، دراسة Wettig & Coleman (2011) والتى هدفت إلى تقييم فعالية علاج تشغيلي توجيهي قصير الأجل قائم على التعلق للأطفال وأظهرت نتائج الدراسة تحسن ملحوظ فى سلوك الأطفال فيما يتعلق بالثقة بالنفس

وتقليل الانسحاب الاجتماعى وتحسن التواصل التعبيري والاستقبالى ، دراسة أريج الشرقى (٢٠١١) والتى هدفت إلى التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي فى خفض السلوك الانسحابي للأطفال التوحديين ، ودراسة أمانى صابر (٢٠١٥) والتى هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادى تدريبي فى خفض السلوك الانسحابي وتنمية بعض المهارات الاجتماعي لدى عينة الأطفال الذاتويين ، دراسة غادة جاد الرب (٢٠١٩) والتى هدفت إلى خفض السلوك الانسحابي لدى أطفال الروضة من خلال استخدام برنامج العلاج بالواقع ، دراسة ساهرة الحميري (٢٠٢١) والتى هدفت إلى الكشف عن فاعلية البرنامج المستخدم على أساس العلاج باللعب فى خفض مستوى الإنسحاب الإجتماعى لدى أطفال الروضة من ذوى صعوبات التعلم ، ودراسة آية على (٢٠٢١) والتى هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات السيكودراما فى الخفض من حدة السلوك الاجتماعى لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، وأتفقت هذه الدراسات مع الدراسية الحالية فى طرق العلاج للتعامل مع الطفل االانطوائي والخجول من خلال استخدام السيكودراما والتى تعد من أهم التقنيات الإرشادية والعلاجية والسلوكية فى تنشيط الأطفال حركياً ووجدانياً وذهنياً من خلال دمج الأطفال ذوى الإنسحاب الاجتماعى داخل المسرحية الديناميكية ، واستخدام أليات المدح والثناء والدفء العاطفى وفتح قنوات الحوار والمصارحة بين الطفل ووالديه لتعزيز الثقة بالنفس ، وتدريب الطفل على المهارات الحياتية الخاصة ببناء العلاقات الاجتماعية ، وتشجيع الأبناء على الإلتحاق بالأندية الثقافية والرياضية .

ويعزو انخفاض متوسط رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة فى القياس البعدى لمقياس السلوك الإنسحابى إلى استخدام المسرح السيكودرامي وما يتضمنه من استراتيجيات مثل النمذجة ولعب الأدوار والقصة والمنولوج والديالوج والمرآة والتمثيل المسرحى والقصة والدكان السحرى مما أسهم فى تعديل وخفض حدة المشكلات السلوكية مثل الخوف والخجل والانطواء وصعوبة التواصل مع الآخرين والرفض الاجتماعى وعدم الثقة بالنفس وقد حرصت الباحثة فى جلسات البرنامج على تقديم الحوافز والمعززات المادية والمعنوية ،

والتركيز على اكساب الأطفال سلوكيات إيجابية، وتشجيعهم على تكوين صداقات جديدة، مع ترك الفرصة كاملة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم بالإضافة إلى استخدام أنشطة متنوعة تسهم فى تعديل بعض السلوكيات السلبية المتعلقة بالانسحاب والخوف والخجل والرفض الاجتماعى ، وطبقت بعض الأساليب العلاجية للانسحاب منها تعريض الطفل لخبرات تفاعل اجتماعية جديدة، واحترام الطفل وتقبله وتقبل أقرانه من ذوى السلوك السوي، تنمية ثقة الطفل بنفسه وحب المغامرة، من خلال تدريبه على القيام بالمهارات الرياضية، واستخدام النمذجة والتلقين الجسدي، واللفظى، والإيمائي، والتعزيز الإيجابي، وتنظيم ظروف البيئة، والتدريب على المهارات الاجتماعية، التقرب من الطفل واحترامه وعدم مقارنته بالآخرين وإشباع حاجات الطفل من الحب والإنتماء والتعاون والتسامح .

ومن القصص التي ساهمت في خفض السلوك الانسحابي بأبعاده المختفة " **قصة من أنا" وقصة" الصورة الجميلة**" والتي بينت للأطفال أهمية الاشتراك مع الفريق في العمل، وضرورة التخلص من الخجل، بينما وجهت" **قصة الابن والأم شديدة الخوف**" رسالة قوية لأولياء الأمور بعدم المبالغة في حماية الطفل وتدليله، موضحة للأطفال أن الحياة لا تحلو بدون رفقة وتفاعل واندماج مع الأهل والرفاق لذا ينبغي علينا التخلص من الانطواء، مؤكدة على ضرورة سعيهم لتكوين صداقات مع الآخرين، وساهمت **قصة" فصل وليد**" في تدريب الأطفال عللى المشاركة سواء في تنظيم الفصل أو المنزل موضحة للأطفال أن بالمشاركة تزداد ثقتهم بأنفسهم ومهاراتهم الاجتماعي، وأظهرت " **قصة أنا لاأستطيع**" ضرورة التخلص من الخوف والرهبة من التحدث أمام الآخرين من خلال التدرب والمشاركة في الأنشطة الجماعية مثل الإذاعة المدرسية والحفلات في الروضة، بينما تعلمنا من **قصة" روان تتحدى إعاقتها" وقصة" لا أحب اسمى**" ضرورة تقبل الذات والشعور بالرضا والثناء والحمدلله على كل عطياه، وأن يثقوا بأشكالهم ومظهرهم وأسمائهم، وأن يثقوا بآبائهم فهما أكثر الناس حباً وخوفاً عليهم.

وقد حرصت الباحثة على تهيئة بيئة التعلم ببعض الخصائص النفسية التى تمكن الاطفال من حل المشكلات النفسية والاجتماعي ، وإشباع حاجتهم إلى اللعب والعمل الجماعى .

أشارت نتائج الفرض الثانى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس اليقظة العقلية فى اتجاه القياس البعدى ،مما أدى إلى تحسين أبعاد اليقظة العقلية لدى اطفال مجموعة الدراسة، مما يشير إلى فاعلية البرنامج المستخدم، وتتفق تلك النتائج مع نتائج العديد من الدراسات التى ركزت على تنمية اليقظة العقلية لدى أطفال الروضة، وفى مراحل عمرية مختلفة منها دراسة **Malow, M.,B Austn,V (2016)** والتى أوصت بضرورة دمج أنشطة اليقظة العقلية فى المناهج التعليمية اليومية لأطفال الروضة، و دراسة نجاة على (٢٠١٨)، ودراسة عبلة أحمد (٢٠١٩)، ودراسة إيمان محمد (٢٠٢١) والتى هدفت إلى تحسين اليقظة العقلية لدى عينة من أطفال الروضة وتوصلت إلى فاعلية البرنامج فى تحسين اليقظة العقلية ، ودراسة بسنت صليب (٢٠٢١) والتى هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادى فى تحسين اليقظة العقلية لدى أطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسين أبعاد اليقظة المتمثلة فى التمييز والانفتاح على الجديد والتوجه نحو الحاضر والوعى بوجهات النظر، ودراسة Makj , Sciutto(2021) .

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها تلك الدراسات أن هناك إرتفاع واضح فى مستوى اليقظة العقلية من خلال استخدام بعض الفنيات مثل اليوجا والاسترخاء والتنفس اليقظ والتركيز على اللحظة الحالية والملاحظة، مما أسهم فى مساعدة الأطفال ذوى الإنسحاب الإجتماعى على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم من خلال صنع الملصقات، وتدريبهم على الثقة بالذات من خلال رسم صور لأنفسهم ومساعدتهم على التخيل وتذكر مكان الأشياء، وتدريبهم على التفكير وحل المشكلات، وأدى ذلك إلى التغلب على القلق والتوتر وتحسين الحالة المذاجية، ونظراً للأهمية الكبيرة لممارسة اليقظة العقلية فى تنمية

العديد من السلوكيات الإيجابية، وعلاج بعض الإضطرابات والمشكلات المختلفة، وتؤكد الباحثة بان استخدام السيكودراما اسهم فى تنمية الرقاهية العاطفية والمهارات المعرفية والسلوكية، والدراما النفسية تسهل الوصول إلى المحتويات الداخلية وتعزز المعرفة الذاتية والتعمق فى التجارب العاطفية للاطفال، كما تتفق نتائج الدراسة مع ما تم عرضه فى الإطار النظرى من دراسات تؤكد على أهمية اليقظة العقلية لاطفال الروضة فى تعزيز قدرتهم على اتخاذ القرار وتنظيم العواطف وتزيد من المشاعر الإيجابية وتقلل من المشاعر السلبية ، وتعزز من الشعور بالتماسك والإندماج والتفاعل مع الآخرين .

ويعزو ارتفاع متوسط رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة فى القياس البعدى إلى التدريب على بعض الفنيات الإرشادية المقدمة فى البرنامج والمتمثلة فى الألعاب التي ساهمت في تنمية اليقظة العقلية بأبعادها المختلفة " **لعبة السلة والكرات" ولعبة " تتبع الألوان والخطوط" ولعبة" صوت وصورة" ولعبة "امسك وتتبع** " والتي كشفت للأطفال أهمية التركيز والانتباه البصري والحركي لما يقوم به في اللحظة الحالية وتحقيق التوان والتآر الحركي، وساهمت في زيادة دافعيتهم للتعلم، وشعورهم بالانجاز وتقوية ذاكرتهم، كما ساهمت " **لعبة ركز وقلد**" في تدريب الأطفال على التركيز والإنتباه البصري والحركي والسمعى، و"**لعبة يلا نرسم بالشوكة**" والتى ساهمت في التخفيف من العصبية والتنفيس عن الغضب وتحفي القدرات العقلية والبدنية لدى الأطفال،بينما ساهمت " **لعبة يلا نفرقع البالون" ولعبة" انفخ واكسب**" في تفريغ المشاعر السلبية وتحويلها إلى مشاعر إيجابية، بينما كشفت " **لعبة احذر المشاعر**" مدى أهمية استخدام " الايموجي" في مساعدة الأطفال في التعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم، وتدريبهم على احترام الآخرين واتباع التعليمات والقوانين المتعلقة بالألعاب، وبالتالي تعمل على رفع الروح المعنوية لديهم، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم.

توصيات ومقترحات البحث :

١- استخدام فنيات السيكودراما المتمثلة فى فنية الدكان السحرى ، فنية المرآة ، فنية مناجاة النفس ، فنية البديل ، فنية عكس الدور، فنية تقديم الذات فى علاج بعض الاضطرابات النفسية وإيجاد حلول لها ، وتوظيفها فى مجال المشكلات النفسية والتربوية والمشكلات الاجتماعية .

٢- توعية معلمات الروضة وأولياء الأمور بفنيات السيكودراما فى علاج المشكلات النفسية والتى منها السلوك الإنسحابى وتنمية اليقظة لدى أطفال الروضة، وعقد دورات تدريبية لتوعيتهم بطبيعة الأنشطة المستخدمة فى الحد من السلوك الانسحابي .

٣- دراسة الخصائص النفسية لأطفال الروضة ذوى السلوك الانسحابي من خلال منح الطفل الوقت الكافى للعب ومساعدته على تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته وعن الطبيعة المحيطة به، وتنمية اليقظة العقلية لديه .

٤- عقد دورات وورش عمل لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية التغلب على المشكلات النفسية لدى أطفال الروضة المتمثلة فى السلوك الانسحابي .

٥- عقد دورات تدريبية لتدريب معلمات رياض الأطفال على تعلم مهارات اليقظة العقلية من (ملاحظة- وصف ، ويوجا- تنفيس انفعالي- واسترخاء) وتنميتها لدى أطفال الروضة المنسحبين اجتماعياً.

٦- ضرورة الإهتمام بتوفير الأنشطة المختلفة القائمة على فنيات السيكودراما لأطفال الروضة، وتفعيل التواصل بين الأسرة ومعلمات الروضة للتعرف على خصائص سلوك الأطفال ووضع الحلول المناسبة لعلاج مشكلات السلوك الإنسحابى.

٧- التأكيد على أفراد الأسرة لتوفير مناخ أسرى آمن يسوده التعاون والمشاركة والإحترام للتغلب على مشكلة السلوك الانسحابي وتنمية اليقظة العقلية لدى الأطفال .

البحوث المستقبلية المقترحة:

تأمل الباحثة فى أن يكون هذا البحث مقدمة لدراسات وبحوث أخرى فى هذا المجال ، لذا تقترح الباحثة مجموعة من الدراسات المستقبلية مع مختلف المفاهيم كما يلى :

١- استخدام المسرح السيكودرامي في تنمية الفضول المعرفي لدى أطفال الروضة.

٢- فاعلية برنامج قائم على المسرح السيكودرامي في تنمية القيم الاجتماعية والثقافية لدى أطفال الروضة.

٣- فاعلية برنامج قائم على السيكودراما في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة مرضى السكري.

٤- فاعلية برنامج قائم على فنيات السيكودراما لتخفيف ظاهرة الانسحاب الاجتماعى لدى أطفال الروضة المتلعثمين.

٥- أثر استخدام المسرح السيكودرامي في تنمية المفاهيم الحياتية لدى أطفال الروضة ضحايا الحرب.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحمد إبراهيم الرفاعي، فواز أيوب المومني.(٢٠٢٠): فعالية الأنشطة الترويحية والسيكودراما في خفض مستوى العدوان لدى عينة من الطلبة السوريين، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ١(٢٨)، ٥٨٩- ٦١٦.

- أحمد أبوأسعد، أسماء الصرايرة.(٢٠١٠): **مشكلات طفل الروضة**، عمان، دار حنين للنشر والتوزيع.

- أريج محمد عبد الرسول الشرقي.(٢٠١١): أثر برنامج إرشادي في خفض السلوك الانسحابي عند الأطفال التوحديين بعمر الروضة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، رسالة ماجستير.

- أسامة عبد المنعم عيد حسن.(٢٠٢٠): فعالية برنامج إرشادي قائم على اليقظة العقلية لتنمية المرونة النفسية وخفض القلق لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، **المجلة التربوية**، (٧٩)، ١٣٧٥- ١٤١٣.

- إسراء شحادة العويني، سناء أبودقة.(٢٠٢٠): فاعلية إستخدام السيكودراما في خفضلا أعراض إضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال من عمر(٨-١٠) سنوات في قطاع غزة، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، ٧(١)، ١٧٤- ١٨٩.

- أسماء حسيني، عقيل بن ساسي.(٢٠٢٠): فاعلية برنامج تدريبي باستخدام جدول النشاط المصور في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح– ورقلة، رسالة ماجستير.

- أسماء طه نوري.(٢٠١٢): أثر أبعاد اليقظة الذهنية في الإبداع التنظيمي: دراسة ميدانية في عدد من كليات بغداد، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية**، ٦٨(١٨)، ٢٠٦– ٢٣٥.

- آسيا خليفة طلال الجرى.(٢٠١٦): قصة السيكودراما وأثرها على الطفل، **مجلة القراءة والمعرفة**، (١٧٨)، ٧٤– ٩٤.

- أشرف يعقوب، شفيق علاونة.(٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم في لواء بني عبيد، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٤(١٢)، ٤٣٥– ٤٥٤.

- ناصر الدين إبراهيم أبو حماد.(٢٠١٩): فاعلية برنامج تعليمي يستند إلى السيكودراما في تنمية الصلابة النفسية ومهارات التفاعل الإجتماعي على عينة من أبناء ضحايا الحروب والأزمات، **مجلة الدراراسات التربوية والنفسية**، ٣(١٣)، ٤٧٤–٤٥٨.

- أفراح عبده حسن علي.(٢٠١٧): فعالية برنامج سيكودرامي في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ١١(٦)، ١٣– ٢٩.

- أماني أحمد صابر.(٢٠١٥): فاعلية برنامج إرشادي تدريبي في خفض السلوك الإنسحابي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الذاتويين، **مجلة دراسات الطفولة**، ٦٦(١٨)، ٩- ١٤.

- أمجد عزت جمعة.(٢٠١٦): فعالية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية عند طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، ٢(١)، ٢٢٨- ٢٥٨.

- أمل حامدي.(٢٠٢١): دور المعينات السمعية في تحسين مستوى اليقظة العقلية للمتمدرس ضعيف السمع، **المجلة العلمية للتربية الخاصة**، ١(٣)، ٢٤٧- ٢٥٩.

- آية غريب محمود علي.(٢٠٢١): برنامج إرشادي قائم على فنيات السيكودراما في الحد من السلوك الانسحابي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، رسالة ماجستير.

- إيمان العربي محمد محمد.(٢٠٢١): فاعلية برنامج لتحسين اليقظة العقلية لدى عينة من أطفال الروضة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه.

- إيهاب السيد محمد.(٢٠١٧): تصور مقترح لمشروع تعليمي قائم على مدخل STEM لتنمية مكونات القوة الرياضية واليقظة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، (٩٠)، ٧٩- ١٤٤.

- إيهاب عبد الخالق محمد (٢٠١٢): العلاقة بين المساندة الاجتماعية في إطار العلاج المعرفي السلوكي والحد من مظاهر السلوك الانسحابي لدى المضطربين سلوكياً، بحث منشور، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، ١٤(٣٢)، ٥٥٥٤.

- بسنت لويس ميخائيل صليب.(٢٠٢١): فاعلية برنامج لتحسين اليقظة العقلية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه.

- بطرس حافظ بطرس(٢٠١٠): **طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكياً وإنفعالياً**، عمان، دار المسيرة.

- بلقيس بنت إسماعيل داغستاني.(٢٠١١): أثر استخدام السيكودراما في تنمية السلوك الإيثاري لدى أطفال الروضة، **مجلة التربية**، ١٤٥(١)، ٣٢٧– ٣٦٢.

- بهية عبد الباسط علي.(٢٠١٧): فاعلية برنامج إرشادي جماعي على المناشط الإجتماعية للتخفيف من حدة السلوك الإنسحابي لدى عينة من اطفال الروضة، كلية التربية، جامعة عين شمس، رسالة ماجستير.

- جاكوب ليفي مورينو.(٢٠١٩): **السيكودراما**، ترجمة: محمد أحمد محمود خطاب، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

- حسني زكريا السيد النجار.(٢٠١٩): اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والإندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، **مجلة كلية التربية ببنها**، ١٣٠(٣)، ٩٣– ١٥٥.

- حنان عبد الرحيم المالكي.(٢٠١٣): فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات السيكودراما في التخفيف من الضغط النفسي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٢(٢)، ٩٦- ١١٧.

- خولة أحمد يحيي(٢٠٠٠): **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، عمان، دار الفكر للنشر والخولة حسن محمود العبودي.(٢٠٠٧): أثر التحليل التفاعلي في تعديل السلوك الانسحابي لطفل الروضة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستيرتوزيع.

- داليا محمد همام.(٢٠١٩): فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض أساليب البرمجة اللغوية العصبية لخفض حدة السلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**، (٨)، ١٨١- ٢٣٢.

- داليا مصطفى السيد الجبالي.(٢٠١١): فاعلية استخدام فنيتي السيكودراما والنمذجة لعلاج بعض المشكلات السلوكية لطفل رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه.

- دعاء محمد عبد العزيز، شيماء سيد سليمان.(٢٠٢١): فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الإنفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا، **مجلة كلية التربية**، (٤٥)، ج(٢)، ٣٢٩- ٤٢٠.

- دينا مصطفى.(٢٠١٠): **سيكودراما**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

- رمضان عاشور حسين سالم.(٢٠٢٠): اليقظة العقلية والشفقة بالذات كمنبئات بالمرونة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية**، ٢(٤٤)، ٥٥- ١٤٦.

- ريم ميهوب سليمون، فداء محمود سودان.(٢٠٢٠): الفروق في اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي دراسة ميدانية على عينة من طلبة كليتي التربية والصيدلة بجامعة طرطوس، **المجلة التربوية الإلكترونية السورية**، (١)، ٢٤- ٤٥.

- ساهرة قحطان عبد الجبار الحميري.(٢٠٢١): فعالية برنامج علاجي باستخدام اللعب في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة من ذوي صعوبات التعلم، **مجلة الباحث**،٣٨ (١)، ٢٧٥- ٢٩٦.

- سعيد يوسف سويلم.(٢٠١٤): فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين الوعي الذاتي وخفض مستوى التوتر لدى طلبة الصف العاشر في مدينة قلقلية، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٨(٣)، ١٤٩- ١٦٦.

- سميحة فتحي هلال، ياسمين قتحي الضايع(٢٠٢٠): مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين بالروضة وغير الملحتقين بها(دراسة مقارنة)، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٢(٤)، ٥٢-٧٢.

- سهير كامل أحمد، بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٧): **تنمية القدرات العقلية لطفل ماقبل المدرسة**، الرياض، دار الزهراء.

- سيد صبحي.(٢٠١٨): الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإنسحابي لدى عينة أطفال الروضة، **مجلة الإرشاد النفسي**، ٥٤، ٤٣٣- ٤٥٢.

- صلاح عقل.(١٩٩٩): **استخدام السيكودراما في مجال الإرشاد التربوي والعلاج النفسي**، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- طلعت محمد محمد أبو عوف، عبدالرسول عبد الباقي عبد اللطيف عبداللاه، محمد عبدالعظيم محمد محمود.(٢٠١٩): اليقظة العقلية وعلاقتها بأسلوب التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسياً، **مجلة كلية التربية بالإسماعلية**، (٤٣)، ١١٣- ١٦٧.

- طه محمد مبروك جبر.(٢٠٢١).فاعلية برنامج قائم على بعض فنيات السيكودراما في تحسين مهارات السلوك التوكيدي لدى أطفال الروضة ضحايا الاستقواء، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٣(٦)، ج(٢)، ١٤٨٢- ١٥٤٦.

- عادل عز الدين الأشول (٢٠٠٨): **علم نفس النمو (من الجنين غلى الشيخوخة)**، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية.

- عائشة بولفعة، ورانيا بوبلال.(٢٠٢٠): اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، رسالة ماجستير.

- عبد الفتاح رجب علي محمد مطر.(٢٠٠٢): فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى الأطفال الصم، كلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة، رسالة دكتوراه.

- عبلة عبد الحميد أحمد.(٢٠١٩): فعالية برنامج تدريبي في تنمية اليقظة العقلية لدى الأطفال ذوي تشتت الانتباه– فرط الحركة، كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس، رسالة ماجستير.

- عصام محمد زيدان، ليلي عبد العظيم المتولي، أحمد سليمان سلامة محمد زهرة.(٢٠١٧): فعالية السيكودراما في تنمية المشاركة الاجتماعية لدى التوحديين، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**، ١(٤)، ٣٠– ٧٣.

- عفاف حسن عبد العزيز حسين.(٢٠٠٨): فعالية القصص المصورة ولعب الدور في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط، كلية التربية، جامعة بنها، رسالة ماجستير.

- عيد عبد الواحد علي، إيهاب سيد أحمد، أحمد خليل منصور.(٢٠٢٠). تأثير برنامج السيكودراما في الحصيلة اللغوية لأطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم، **مجلة التربية وثقافة الطفل**، (١٦)، ج(٢)، ٧٩– ١٠٠.

- غادة كامل سويفي(٢٠١٩): العلاج بالواقع لخفض السلوك الانسحابي لدى أطفال الروضة المتلعثمين، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، (١٠)، ١–٧٨.

- فاتن طلعت قنصوة.(٢٠١٨): النمذجة البنائية لعلاقة اليقظة العقلية بكل من معارف الأكل المختلفة وسلوكيات الأكل المختلفة لدى عينة من مرضى السمنة، **مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية**، ١٥(١)، ٤٠٣– ٤٤٥.

- فاطمة السيد حسن خشبة.(٢٠١٨): التنبؤ بمستوى اليقظة العقلية من خلال بعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة، **مجلة كلية التربية**، ١٧٩(٣٧)، ٤٩٥- ٥٩٨.

- فتاني بشرى.(٢٠١٨): فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى اضطراب الشخصية الهستيرية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الدكتور الطاهر مولاي- سعيدة، رسالة ماجستير.

- فتحي عبدالرحمن الضبع. (٢٠١٦). اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة الدراسية لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية .**المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، (٢٦)٩١ ،٣٢٥-٣٦٥.

- لينا بلال أبو حسان.(٢٠١٩): **مستوى اليقظة العقلية لدى الطلبة ثنائي اللغة وأحادييها: دراسة مقارنة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.

- محمد أبو الرب.(٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على السيكودراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، ١(١٢)، ٤٠- ٥٧.

- محمد عبدالفتاح شاهين، عادل عطية ريان.(٢٠٢٠): مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها بمهارات حل المشكلات، **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني**، ١٤(٨)، ١- ١٣.

- محمد مصطفى مصطفى صالح.(٢٠١٤): فاعلية برنامج ترويحي علاجي لتعديل السلوك الانسحابي لدى عينة من أطفال الأوتيزم، **المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة- الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة بدبي- الإمارات**، ١(٣)، ١١٧- ١٢٩.

- مريم سمعان(٢٠١٠): الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة جامعة دمشق**، ٤(٢٦)، ٧٦٥-٨١٨.

- مصطفي نور القمش، خليل عبد الرحمن المعايطة (٢٠٠٩): **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، ط٢، عمان، دار المسيرة.

- معاذ جمال الخمايسة.(٢٠١٨): اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، رسالة ماجستير.

- مها أحمد صبري.(٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي في خفض إضطراب النطق وأثره على السلوك الإنسحابي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية الخفيفة، **مجلة التربية الخاصة**، ١٥، ٢٧٧- ٣٤٥.

- ميسوم عبد القادر.(٢٠١٩): الطفولة والمسرح العلاجي- السيكودراما، **الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية**، ١(١٢)، ١٢١- ١٢٨.

- نجاة فتحي سعيد طه علي.(٢٠١٨): فعالية برنامج لتنمية اليقظة العقلية في تحسين الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة، **مجلة التربية وثقافة الطفل**، ١١(٤)، ٤٩٩- ٥٦١.

- نجلاء إبراهيم أبو الوفا وهب الله.(٢٠١٥): فعالية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة أسوان، رسالة ماجستير.

- نجوى وزير مراد.(٢٠٢٢): فاعلية برنامج قائم على اليقظة العقلية للحد من اضطراب نقص الانتباه لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، **مجلة بحوث ودراسات الطفولة**، ٤(٧)، ج(١)، ٢٧٠- ٣٤١.

- نمر خليف محمد حراحشة.(٢٠١٥): فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الطلاقة اللفظية ومفهوم الذات وخفض الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة المتأتئين في عينة أردنية، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، رسالة دكتوراه.

- نور علي سعد درويش(٢٠١٥): **الإنسحاب الإجتماعي وسمات الشخصية للأطفال والمراهقين بالعشوائيات**، الإسكندرية، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر.

- هالة الأبلم.(٢٠١٦): **أسرار العلاج بالسيكودراما**، دار الهدهد للنشر والتوزيع.

- هالة خير إسماعيل.(٢٠١٧): المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية: دراسة تنبؤية، **مجلة الإرشاد النفسي**، ٥٠(١)، ٢٨٨- ٣٣٥.

- هدى جمال محمد السيد. (٢٠١٨). اليقظة العقلية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين من الجنسين .**دراسات نفسية: رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رأنم)**، ٤(٢٨)،٨٨٣-٩٤٥.

- هشام سعد زغلول.(٢٠٢٠): فاعلية برنامج المسرح النفسي القائم على السيكودراما في بناء قناعات الإقلاع عن التدخين لدى المراهقين: دراسة تجريبية، **المجلة التربوية**،(٧٨)، ٢٥٣٦- ٩٠٩١.

- هند محمد حسن محمود.(٢٠١٧): فاعلية استخدام السيكودراما في تنمية مهارات التواصل الإجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، كلية رياض الأطفال، جامعة المنيا، رسالة ماجستير.

- هيام صابر صادق شاهين. (٢٠١٧). اليقظة العقلية كمتغير معدل للعلاقة بين القلق الاجتماعي وجودة الحياة المدركة لدى المراهقين المكفوفين،**دراسات نفسية: رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رأنم)**، ٤(٢٧) ،٥٠٧-٥٦٢.

- وائل ماهر محمد غنيم.(٢٠١٦): مدى فعالية برنامج قائم على السيكودراما في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية**، ٢(١٣)، ٢٩٣- ٣٢١.

- وسيلة بن عامر (٢٠١١): سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذ وبعض المشكلات الانفعالية المشابهة له، **مجلة العلوم الإنسانية**، ١١(٢٢)، ١٠٥-١١٨.

- وليد وهدان حميد عماره.(٢٠١٧): فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك الإنسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، **مجلة كلية التربية**، (٢١)، ٨٦٨-٩٠٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية: ..

- Akinsola, E. F., & Udoka, P. A. (2013). Parental influence on social anxiety in children and adolescents: Its assessment and management using psychodrama. ***Psychology***, *4*(03), 246.
- Black, S.& Fernando, R.(2014). Mindfulness Training and classroom behavior among lower- in come and ethnic minority elementary school children**. Journal of child and family studies**, 23, 1242-1246.
- Cruz, A, Sales, C, ALves, P, Moita, G.(2018). **The core Techniques of More nion psychodrama: Asystematic Review of literature**. Front psychol, 9: 163.
- De Coster,L.&Martinez,C.(2010). **Impact of a psychotherapy using narratives and psychodrama on children from 3 to 6 years living in an institutional context..**
- Kim, J. U. (2006). The Effect of A Bullying Prevention Program on Responsibility and Victimization of Bullied Children in Korea. *International* ***Journal of Reality Therapy***, *26*(1).
- Leah.J.(2011). **Teaching Mindfulness to Individuals with schizophrenia, unpublished doctor‹s dissertation**. University of Montana.
- Makj,Sciutto, M. J., Veres, D. A., Marinstein, T. L., Bailey, B. F., & Cehelyk, S. K. (2021). Effects of a school-based mindfulness

program for young children. **Journal of child and family studies**, 30(6), 1516-1527.

- Malow, M.,B Austn,V.(2016). **Mindfulness for students classified with emotional ,behavioral disorder. Insights into learning Doisabilities**, 13(1), 81- 93.
- Orkibi, H., & Feniger-Schaal, R. (2019**). Integrative systematic review of psychodrama psychotherapy research: Trends and methodological implications**. PloS one, 14(2), e0212575.
- Peter, M.(2009). Psychodrama: Narrative pedagogy and socially challenged children**, British journal of special Education**, 36(4), 9-17.
- Turkan, D.(2010). **The Effects of psychodrama on Young Adults, Attachment style**, EBSCO publishing.
- Wettig, H. H. G., Coleman, A. R., & Geider, F. J. (2011). Evaluating the effectiveness of Theraplay in treating shy, socially withdrawn children. **International Journal of Play Therapy**, 20(1), 26–37.